

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

كتابُ السَّبْقِ والرَّمِي

بابُ التَّحْرِيزِ عَلَى الرَّمِي

قال الشافعي رحمه الله: قال الله جل ثناؤه فيما ندب به أهل دينه: ﴿وَأَعِدُّوا لَهُمْ مَا اسْتَطَعْتُمْ مِنْ قُوَّةٍ وَمِنْ رِبَاطِ الْخَيْلِ تُرْهَبُونَ بِهِ. عَدُوٌّ لِلَّهِ وَعَدُوٌّكُمْ﴾ [الأنفال: ٦٠]. فزعم أهل العلم بالتفسير أن القوَّة هي الرَّمِي^(١).

١٩٧٥٩- أخبرنا أبو القاسم طلحة بن علي بن الصقر ببغداد، حدثنا أبو بكر محمد بن عبد الله الشافعي، حدثني أبو بكر محمد بن خالد الأجرئي (ح) وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرني أبو عمرو ابن أبي جعفر، أنبأنا أبو يعلى قال: حدثنا هارون بن معروف، حدثنا ابن وهب، أخبرني عمرو بن الحارث، عن أبي علي ثمامة بن شفي، أنه سمع عقبه بن عامر يقول: سمعت رسول الله ﷺ وهو على المنبر يقول: ﴿وَأَعِدُّوا لَهُمْ مَا اسْتَطَعْتُمْ مِنْ قُوَّةٍ﴾ [الأنفال: ٦٠] أَلَا إِنَّ الْقُوَّةَ الرَّمِي، أَلَا إِنَّ الْقُوَّةَ الرَّمِي^(٢).

(١) الأم ٤/٢٢٩.

(٢) المصنف في الصغرى (٤٠١١)، والمعرفة (٥٧٧٨)، وأبو يعلى (١٧٤٣). وأخرجه أحمد (١٧٤٣٢) من طريق هارون بن معروف به. وأبو داود (٢٥١٤)، وابن ماجه (٢٨١٣)، وابن حبان (٤٧٠٩) من طريق عبد الله بن وهب به.

رواه مسلمٌ في «الصحيح» عن هارون بن معروف^(١).

١٩٧٦٠- أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ، حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، أنبأنا محمد بن عبد الله بن عبد الحَكَم، أنبأنا ابن وهب، أخبرني عمرو بن الحارث، عن أبي عليّ الهَمْدَانِي، أَنَّهُ سَمِعَ عُقْبَةَ بْنَ عَامِرٍ الْجُهَنِيَّ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «سَتَفْتَحُ لَكُمْ أَرْضُونَ، وَيَكْفِيكُمْ اللَّهُ الْمُؤْتَةَ، فَلَا يَعِجْزُ أَحَدُكُمْ أَنْ يَلْهُوَ بِأَسْهُمِهِ»^(٢). رواه مسلمٌ في «الصحيح» عن هارون بن معروف عن ابن وهب^(٣).

١٩٧٦١- أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان، أنبأنا أحمد بن عبيد الصَّقَّارُ، حدثنا ابن ملحان، حَدَّثَنِي يَحْيَى هُوَ ابْنُ بُكَيْرٍ، حَدَّثَنِي اللَّيْثُ، حَدَّثَنِي الْحَارِثُ بْنُ يَعْقُوبَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ شُمَاسَةَ، أَنَّ فُقَيْمًا اللَّخْمِيَّ قَالَ لِعُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ: تَخْتَلِفُ بَيْنَ هَذَيْنِ الْغَرَضَيْنِ وَأَنْتَ كَبِيرٌ يَشُقُّ عَلَيْكَ ذَلِكَ؟ فَقَالَ عُقْبَةُ: لَوْلَا كَلَامٌ سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ لَمْ أُعَانِهِ. قَالَ الْحَارِثُ: فَقَالَ ابْنُ شُمَاسَةَ: وَمَا ذَاكَ؟ قَالَ: «إِنَّهُ مَنْ عَلِمَ الرَّمِيَّ ثُمَّ تَرَكَهُ فَلَيْسَ مِنَّا [١٠/٩٩ ظ]- أَوْ - قَدْ عَصَى»^(٤). رواه مسلمٌ في «الصحيح» عن محمد بن رُمح عن اللَّيْثِ، إِلَّا أَنَّهُ قَالَ: قَالَ الْحَارِثُ: فَقُلْتُ لَابْنِ شُمَاسَةَ: وَمَا ذَاكَ؟ قَالَ: إِنَّهُ قَالَ: «مَنْ

(١) مسلم (١٦٧/١٩١٧).

(٢) المصنف في الصغرى (٤٠١٢). وأخرجه أحمد (١٧٤٣٣)، وابن حبان (٤٦٩٧) من طريق

عبد الله بن وهب به .

(٣) مسلم (١٦٨/١٩١٨).

(٤) أخرجه أبو عوانة (٧٤٩٤)، والطبراني (٣١٨/١٧) (٨٨٢) من طريق يحيى بن بكير به .

عَلِمَ الرَّمِيَّ ثُمَّ ^(١) تَرَكَه فَلَيْسَ مِنْهَا - أَوْ - قَدْ عَصَى ^(٢). أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ،
أَخْبَرَنِي أَبُو الْوَلِيدِ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ سُفْيَانَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رُمِحٍ، أَنْبَأَنَا
الَلَيْثُ. فَذَكَرَهُ ^(٣).

١٩٧٦٢- أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ، حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ
يَعْقُوبَ، أَنْبَأَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ الْوَلِيدِ بْنِ مَزِيدِ الْبَيْرُوتِيِّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ
شُعَيْبٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ يَزِيدَ بْنِ جَابِرٍ، حَدَّثَنَا أَبُو سَلَامٍ الْأَسْوَدُ،
عَنْ خَالِدِ بْنِ زَيْدٍ قَالَ: كُنْتُ رَجُلًا رَامِيًا أَرَامِي عُقْبَةَ بْنَ عَامِرٍ، فَمَرَّ بِي ذَاتَ
يَوْمٍ فَقَالَ: يَا خَالِدُ، اخْرُجْ بِنَا تَرْمِي. فَأَبْطَأْتُ عَلَيْهِ، فَقَالَ: يَا خَالِدُ، تَعَالَ
أُحَدِّثُكَ مَا حَدَّثَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ. أَوْ: أَقُولُ لَكَ كَمَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ،
قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يُدْخِلُ بِالسَّهْمِ الْوَاحِدِ ثَلَاثَةَ نَفَرٍ الْجَنَّةَ؛
صَانِعَهُ الَّذِي احْتَسَبَ فِي صَنْعَتِهِ الْخَيْرَ، وَمُتَّبِعَهُ، وَالرَّامِيَ، أَرْمُوا وَارْكَبُوا، وَأَنْ
تَرْمُوا أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ تَرْكَبُوا، وَلَيْسَ مِنَ اللَّهِوِ إِلَّا ثَلَاثَةٌ؛ تَأْدِيبُ الرَّجُلِ فَرَسَهُ،
وَمُلَاعَبَتُهُ زَوْجَتَهُ، وَرَمِيَهُ بِنَبْلِهِ عَنْ قَوْسِهِ، وَمَنْ عَلِمَ الرَّمِيَّ ثُمَّ تَرَكَهَ فَهِيَ نِعْمَةٌ
كَفَرَهَا» ^(٤).

(١) في م: «الذي».

(٢) مسلم (١٦٩/١٩١٩).

(٣) أخرجه ابن عساكر في تاريخه ٤٣٣/٣٤ من طريق محمد بن رمح به.

(٤) المصنف في الصغرى (٤٠١٣)، والمعركة (٥٩٦١)، والحاكم ٩٥/٢ ووافقته الذهبي.

وأخرجه أحمد (١٧٣٢١)، وأبو داود (٢٥١٣)، والنسائي (٣٥٨٠) من طريق عبد الرحمن بن يزيد
به. وضعفه الألباني في ضعيف أبي داود (٥٤٠).

وَكَذَلِكَ رَوَاهُ ابْنُ الْمُبَارَكِ وَالْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ وَالْوَلِيدُ بْنُ مَزِيدٍ عَنْ ابْنِ جَابِرٍ^(١).

١٤/١٠
١٩٧٦٣- وأخبرنا أبو بكرٍ محمد بن الحسَن بن فورَك، أنبأنا عبد الله بن جعفر، حدثنا يونس بن حبيب، حدثنا أبو داود الطيالسي، حدثنا هشام، عن يحيى هو ابن أبي كثير، عن أبي سلام، عن عبد الله بن يزيد الأزرق، عن عقبه بن عامر الجهنني قال: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ / يقول: «إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ لَيَدْخُلُ الثَّلَاثَةَ بِالسَّهْمِ الْوَاحِدِ الْجَنَّةَ؛ صَانِعَهُ يَحْتَسِبُ بِصَنْعَتِهِ الْخَيْرَ، وَالزَّامِيَ بِهِ، وَالْمُمِدُّ بِهِ»^(٢).

١٩٧٦٤- وبهذا الإسناد عن عقبه بن عامر الجهنني قال: قال النبي ﷺ: «ارموا واركبوا، وأن ترموا أحب إلي من أن تركبوا، وكل شيء يلهو به الرجل باطل إلا رمي الرجل بقوسه، أو تأديته فرسه، أو ملاءبته امرأته، فإنهن من الحق، ومن ترك الرمي بعدما علمه فقد كفر الذي علمه»^(٣).

كذا في كتابي: ابن يزيد. وقال غيره: عبد الله بن زيد.

١٩٧٦٥- أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أنبأنا أحمد بن عبيد الصقار، حدثنا خلف بن عمرو العكبري، حدثنا عبد الله بن الزبير

(١) رواية الوليد بن مسلم أخرجها أحمد (١٧٣٣٦)، والطبراني ٣٤٢/١٧ (٩٤٢)، ورواية ابن المبارك والوليد بن يزيد ستاتي مسندة في (٢١٠١٦).

(٢) الطيالسي (١٠٩٩). وأخرجه أحمد (١٧٣٠٠)، والترمذي عقب (١٦٣٧)، وابن ماجه (٢٨١١) من طريق هشام الدستوائي به. وابن خزيمة (٢٤٧٨) من طريق يحيى بن أبي كثير به. وضعفه الألباني في ضعيف ابن ماجه (٦١٨).

(٣) المصنف في الشعب (٦٤٩٦)، والآداب (٨٠٥).

الْحَمِيدِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ طَلْحَةَ، حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عُوَيْمِ بْنِ سَاعِدَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ قَالَ: أَبْصَرَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ رَجُلًا مَعَهُ قَوْسٌ فَارِسِيَّةٌ فَقَالَ: «اطْرُخْهَا». ثُمَّ أَشَارَ إِلَى الْقَوْسِ الْعَرَبِيَّةِ فَقَالَ: «بِهَذِهِ وَرِمَاحِ الْقَنَا، يُمَكِّنُ اللَّهُ لَكُمْ بِهَا فِي الْبِلَادِ، وَيَنْصُرُكُمْ عَلَى عَدُوِّكُمْ»^(١).

تَفَرَّدَ بِهِ مُحَمَّدُ بْنُ طَلْحَةَ، وَفِيهِ انْقِطَاعٌ؛ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عُوَيْمٍ لَيْسَتْ لَهُ صُحْبَةٌ^(٢).

وقيل في هذا الإسناد كما:

١٩٧٦٦- أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ وَأَبُو مُحَمَّدِ ابْنِ أَبِي حَامِدٍ الْمُقْرِئُ قَالَا: حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سُلَيْمَانَ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ الْجَزَامِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ [١٠/١٠] طَلْحَةَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ سَالِمِ بْنِ عُتْبَةَ بْنِ عُوَيْمِ بْنِ سَاعِدَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ رَأَى قَوْسًا فَارِسِيًّا فَقَالَ: «مَلْعُونٌ مَلْعُونٌ مَن حَمَلَهَا، عَلَيْكُمْ بِهَذِهِ - وَأَشَارَ إِلَى الْقَوْسِ الْعَرَبِيَّةِ - وَرِمَاحِ الْقَنَا، يُمَكِّنُ اللَّهُ لَكُمْ فِي الْبِلَادِ، وَيَنْصُرُكُمْ عَلَى عَدُوِّكُمْ».

قال البخاري: عُتْبَةُ بْنُ عُوَيْمٍ لَمْ يَصِحَّ حَدِيثُهُ^(٣).

(١) أخرجه ابن قانع في معجمه ٢/٢٨٨، والطبراني ١٧/١٤١ (٣٥١) من طريق خلف بن عمرو العكبري به. قال الذهبي ٨/٣٩٧٨: ومحمد بن طلحة غمزته ابن حبان.

(٢) عبد الرحمن بن عويم مختلف في صحبته. ينظر الإصابة ٨/٦٥، ٦٦.

(٣) التاريخ الكبير ٦/٥٢٢.

١٩٧٦٧- حدثنا أبو بكر ابن فورك رَحِمَهُ اللهُ، أنبأنا عبدُ اللهِ بنُ جَعْفَرٍ، حدثنا يونسُ بنُ حَبِيبٍ، حدثنا أبو داودَ، حدثنا الأشعثُ بنُ سعيدٍ، حدثنا عبدُ اللهِ بنُ بُسرٍ، عن أبي راشدِ الحُبْرانيِّ، عن عليِّ رضي الله عنه قال: عَمَّني رسولُ اللهِ صلى الله عليه وآله يومَ غديرِ حُـمْ^(١) بِعِمامَةٍ سَدَلَهَا خَلْفِي ثُمَّ قال: «إِنَّ اللّهَ أَمَدَنِي يَوْمَ بَدْرٍ وَحُنَيْنٍ بِمَلَائِكَةٍ يَعْتَمُونَ هَذِهِ العِمَّةَ». وقال: «إِنَّ العِمامَةَ حاجِزَةٌ بَيْنَ الكُفْرِ والإيمانِ». ورأى رَجُلًا يرمى بِقَوْسٍ فارسيَّةٍ فقال: «ارمِ بها». ثُمَّ نَظَرَ إلى قَوْسٍ عَرَبِيَّةٍ فقال: «عَلَيْكُمْ بِهَذِهِ وَأَمثالِها وِرْماحِ القَنَا، فَإِنَّ بِهَذِهِ يُمَكِّنُ اللهُ لَكُمْ فِي البِلادِ،^(٢) وَيُؤَيِّدُ لَكُمْ^(٣) فِي النِّصْرِ»^(٤).

أشعثُ هو أبو الرِّبيعِ السَّمَانُ، وَلَيْسَ بالقَوِيَّ^(٥).

وخالفه إسماعيلُ بنُ عِيَّاشٍ فرَواهُ عن عبدِ اللهِ بنِ بُسرٍ هذا عن عبدِ الرَّحْمَنِ بنِ عَدِيٍّ البَهْرانيِّ عن أخيه عبدِ الأعلَى عن النَّبِيِّ صلى الله عليه وآله مُنْقَطِعًا^(٥).
وعبدُ اللهِ بنُ بُسرٍ هذا لَيْسَ بالقَوِيَّ، قاله أبو داودَ السَّجِسْتانيُّ وَغَيْرُهُ^(٦).

(١) غدير حُـمْ: بين مكة والمدينة، بينه وبين الجحفة ميلان. معجم البلدان ٤/١٨٨.

(٢-٢) في م: «يؤيدكم».

(٣) الطيالسي (١٤٩). وأخرجه ابن ماجه (٢٨١٠)، وابن عدى في الكامل ٤/١٤٩٠، ١٤٩١ من طريق الأشعث بن سعيد به. قال الذهبي ٨/٣٩٧٨: منكر.

(٤) تقدم في (١٠٥٣).

(٥) أخرجه أبو نعيم في معرفة الصحابة (٤٧٥٤) من طريق إسماعيل بن عياش به.

(٦) أبو داود في المراسيل عقب (٣٣١). وهو عبد الله بن بسر السكسكي الحبراني أبو سعيد الشامي. ينظر الكلام عليه في: الجرح والتعديل ٥/١٢، والثقات ٥/١٥، وتهذيب الكمال ١٤/٣٣٥. قال ابن حجر في التقريب ١/٤٠٤: ضعيف.

أخبرنا أبو نصر ابن قتادة، أنبأنا عبد الله بن أحمد بن سعيد البرازي، حدثنا أبو عبد الله البوشنجي قال: قال أبو عبد الرحمن ابن عائشة: قال أهل العلم بالحديث: إنما نهي عن القوس الفارسية لأنها إذا انقطع وترها لم ينتفع بها صاحبها، وإن القوس العربية إذا انقطع وترها كانت له عصا يدب^(١) بها. قال: وكانت معهم رماح خشب فكانوا إذا طعنوا بها أخذها المطعون فكسرها، فأمرهم برماح القناليكى إذا طعن الرجل فأخذها المطعون انتنى ولم ينكسر، وكانت تحمل من البحرين.

١٩٧٦٨- أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان، أنبأنا أبو بكر محمد بن أحمد بن محمويه العسكري، حدثنا جعفر بن محمد القلايسي، حدثنا آدم بن أبي إياس، حدثنا شعبة، عن عاصم الأحول، عن أبي عثمان النهدي قال: أتانا كتاب عمر بن الخطاب رضي الله عنه ونحن مع عتبة بن فرقد بأذربيجان: أما بعد فأتزروا وانتعلوا وارتدوا وألقوا الخفاف والسرراويلات، وعليكم بلباس أبيكم إسماعيل، وإياكم والتنعّم وزى العجم، وعليكم بالشمس فإنها حمّام العرب، وتمعددوا^(٢)، واخشوشنوا^(٣)، واخلولقوا^(٤)،

(١) فى م: «يدب» بالدال المهملة.

(٢) يقال: هو من الغلظ أحياناً، ومنه قيل للغلام إذا شب وغلظ: تمعدد. ويقال: تمعددوا تشبهوا بعيش

معد، وكانوا أهل قشف وغلظ فى المعاش. غريب الحديث لأبى عبيد ٣/٣٢٧.

(٣) اخشوشنوا: البسوا الخلقان والخشن. غريب الحديث للحري ٢/٥٤٥.

(٤) اخلولقوا: تحمل معينين؛ الأول: اجتمعوا. والثاني: أبلوا الثياب، كناية عن التقشف. وكلاهما

محتمل والثاني أقرب. والله أعلم. ينظر التاج ٢٥/٢٦١، ٢٦٣ (خ ل ق).

واقطعوا الرُّكْبَ^(١)، وانزوا على الخيلِ نَزْوًا^(٢)، وارموا الأغراضَ، وامشوا ما بيَّنها. وذَكَرَ باقيَ الحديثِ^(٣).

١٩٧٦٩- ورؤينا في كتابِ الفرائضِ عن عُمَرَ بنِ الخطابِ رضي الله عنه أَنَّهُ كَتَبَ إِلَى أَبِي عُيَيْدَةَ رضي الله عنه: أَنْ عَلِّمُوا غِلْمَانَكُمْ الْعَوْمَ، وَمُقَاتِلَتَكُمْ الرَّمَى. قَالَ: وَكَانُوا يَخْتَلِفُونَ بَيْنَ الْأَغْرَاضِ فَجَاءَ سَهْمٌ غَرِبَ^(٤) فَأَصَابَ غُلَامًا فَقَتَلَهُ وَذَكَرَ الْحَدِيثَ. أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، أَنبَأَنَا أَحْمَدُ بْنُ عُيَيْدٍ، حَدَّثَنَا [١٠/١٠] مُحَمَّدُ بْنُ رِبْعِ الْبَرَّازِ، حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ، حَدَّثَنَا سَفْيَانُ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ / الْحَارِثِ بْنِ عِيَّاشِ بْنِ أَبِي رَبِيعَةَ، عَنْ حَكِيمِ بْنِ حَكِيمِ بْنِ عَبَّادِ بْنِ حُنَيْفٍ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ بْنِ سَهْلِ بْنِ حُنَيْفٍ قَالَ: كَتَبَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رضي الله عنه إِلَى أَبِي عُيَيْدَةَ. فَذَكَرَهُ^(٥).

١٥/١٠

١٩٧٧٠- أَخْبَرَنَا أَبُو الْفَضْلِ ابْنُ أَبِي سَعْدٍ الْهَرَوِيُّ قَدِيمَ عَلَيْنَا، أَنبَأَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدِ الْحَرِيرِيِّ^(٦) بَيْغَدَادَ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سُلَيْمَانَ الْبَاغِنْدِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَعْبُدِ الْحَرَائِيُّ،

(١) الرُّكْبُ: بالضم؛ جمع ركاب، وهو الذي يستعين به الراكب عند ركوبه ويعتمد عليه. ولم يرد بذلك منع اتخاذ الركب، وإنما أراد تمرينهم وتدريبهم على ركوب الخيل حتى يسهل عليهم ذلك من غير استعانة بالركب. ينظر شرح صحيح البخاري لابن بطال ٧٠/٥.

(٢) النزو على الخيل: الوثوب عليها. تفسير غريب ما في الصحيحين البخاري ومسلم ص ٨٠.

(٣) أخرجه أحمد (٩٢، ٣٠١)، وأبو يعلى في مسنده (٢١٣) من طريق عاصم الأحول به.

(٤) غَرِبَ: من حيث لا يدري. غريب الحديث للخطابي ٢٢١/١.

(٥) تقدم في (١٢٣٣٧).

(٦) في حاشية الأصل: «وهو معروف بالخرقي، والله أعلم».

حدثنا ابنُ لهيعةَ، عن أبي الزبيرِ، عن جابرِ بنِ عبدِ الله، أن النَّبِيَّ ﷺ قال: «وَجَبَتْ مَحَبَّتِي عَلَى مَنْ سَعَى بَيْنَ الْفَرَضَيْنِ بِقَوْسِي لَا بِقَوْسِ كِسْرِي»^(١).

١٩٧٧١- وأخبرنا عليُّ بنُ أحمدَ بنِ عبدانَ، أنبأنا أحمدُ بنُ عبيدِ الصَّفَّارِ، حدثنا جعفرُ بنُ محمدِ بنِ فرقدِ الفريابيِّ، حدثنا عبدُ العزيزِ بنُ يحيى أبو الأصْبَغِ، حدثنا محمدُ يعنى ابنُ سلمةَ الجَزْرِيِّ، عن أبي عبدِ الرَّحِيمِ، عن عبدِ الوهَّابِ يعنى ابنِ بُحْتِ، عن عطاءِ بنِ أبي رباحٍ قال: رأيتُ جابرَ بنَ عبدِ الله وجابرَ بنَ عميرِ الأنصاريِّينِ ﷺ يَرتَميانِ، فمَلَّ أحدهُما فجلَسَ، فقال له صاحِبُه: أجلسْتَ؟! أما سمِعتَ رسولَ اللَّهِ ﷺ يقولُ: «كُلُّ شَيْءٍ لَيْسَ مِنْ ذِكْرِ اللَّهِ فَهُوَ سَهْوٌ وَلَهُوَ إِلَّا أَرْبَعًا، مَشَى الرَّجُلُ بَيْنَ الْفَرَضَيْنِ، وتَأَدَّبَ فَرَسَهُ، وتَعَلَّمَ السَّبَاحَةَ، ومُلا عِبَتَهُ أَهْلَهُ»^(٢).

تَابَعَهُ إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْحَنْظَلِيُّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَلْمَةَ الْجَزْرِيِّ^(٣).

١٩٧٧٢- حدثنا أبو القاسمِ عبدُ الرَّحْمَنِ بنُ محمدِ السَّرَّاجِ^(٤) إملاءً، أنبأنا أبو الحَسَنِ أحمدُ بنُ محمدِ بنِ عبدوسِ الطَّرَائْفِيُّ، أنبأنا عثمانُ بنُ سعيدٍ، حدثنا يزيدُ بنُ عبدِ رَبَّةَ، حدثنا بَقِيَّةُ، عن عيسى بنِ إبراهيمَ، عن

(١) أخرجه أبو نعيم في رياضة الأبدان (١٩) من طريق ابن لهيعة به .

(٢) أخرجه الطبراني (١٧٨٥) من طريق جعفر بن محمد الفريابي به .

(٣) أخرجه النسائي في الكبرى (٨٩٤٠)، وعنده: الحراني. بدلاً من: الجزري .

(٤) في م: «بن السراج» .

الزهرى، عن أبى سليمان مولى أبى رافع، عن أبى رافع قال: قلت: يارسول الله ألولد علينا حتى كحقتنا عليهم؟ قال: «نعم، حق الولد على الوالد أن يعلمه الكتابة والسباحة والرمى وأن يورثه طيباً»^(١).

هذا حديث ضعيف؛ عيسى بن إبراهيم الهاشمي هذا من شيوخ بقية منكر الحديث، ضعفه يحيى بن معين والبخاري وغيرهما^(٢).

باب: ارتباط الخيل عدة في سبيل الله عز وجل

١٩٧٧٣- أخبرنا أبو الحسين ابن بشران ببغداد، أنبأنا إسماعيل بن محمد الصفار، حدثنا سعدان بن نصر، حدثنا سفيان قال: سمع شبيب بن عرقدة عروة يقول: قال رسول الله ﷺ. أو قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «الخير معقود في نواصي الخيل إلى يوم القيامة». قال سفيان: وزاد فيه مجالد عن الشعبي عن عروة البارقي: «الأجر والمغرم»^(٣).

١٩٧٧٤- وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا أحمد بن شيبان، حدثنا سفيان بن عيينة، [١١/١٠] عن شبيب بن عرقدة، عن عروة البارقي^(٤). وعن مجالد، عن الشعبي، عن عروة

(١) المصنف في الشعب (٨٦٦٥). وأخرجه أبو نعيم في الحلية ١/١٨٤ من طريق الزهرى، وعنده: سليم. بدلاً من: أبى سليمان.

(٢) يحيى بن معين (٣٧١٣) برواية الدورى، والبخارى ٤٠٧/٦. وينظر الجرح والتعديل ٦/٢٧١، والمجروحين ٢/١٢١، والكامل ٥/١٨٩٠.

(٣) تقدم فى (١١٧٢٤، ١٣٠١٧).

(٤) أخرجه أبو عوانة (٧٢٥٩) من طريق أحمد بن شيبان به.

البارقي قال: قال النبي ﷺ. فذكر مثله^(١). أخرجه البخاري ومسلم في «الصحيح» من حديث سفيان عن شبيب كما مضى^(٢).

١٩٧٥- أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أنبأنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن عبدوس، حدثنا عثمان بن سعيد، حدثنا القعنبي فيما قرأ على مالك، عن زيد بن أسلم، عن أبي صالح السمان، عن أبي هريرة، أن رسول الله ﷺ قال: «الخيل ثلاثة؛ لرجل أجز، ولرجل ستر، وعلى رجل وزر؛ فأما الذي هو له أجز فرجل ربطها في سبيل الله فأطال لها في مرج أو روضة، فما أصابت في طيلها^(٣) ذلك من المرج أو الروضة كانت له حسنات، ولو أنها قطعت طيلها فاستتت شرفاً أو شرفين كانت آثارها وأرواثها حسنات له، ولو أنها مرت بنهر فشربت منه ولم يرد أن يسقيها كان ذلك حسنات له، ورجل ربطها تغنياً وتعففاً وستراً ثم لم ينس حق الله في رقابها ولا ظهورها فهي لذلك ستر، ورجل ربطها فخراً ورياءً ونواءً لأهل الإسلام فهي على ذلك وزر». وسئل رسول الله ﷺ عن الحمر فقال: «ما أنزل علي فيها شيء إلا هذه الآية الجامعة الفأدة: ﴿فَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُ﴾ ﴿٧﴾ وَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ شَرًّا يَرَهُ﴾»^(٤) [الزلزلة: ٧، ٨]. رواه البخاري في «الصحيح» عن القعنبي،

(١) أخرجه أبو عوانة (٧٢٨٩) من طريق أحمد بن شيان به.

(٢) البخاري (٣٦٤٣)، ومسلم ٣/١٤٩٤ (١٨٧٣/١...). وتقدم عقب (١٣٠١٧).

(٣) طيلها: الطيل، الحبل، وقيل الحبل الطويل. مشارق الأنوار ١/٣٢٢.

(٤) مالك ٢/٤٤٤، ومن طريقه النسائي (٣٥٦٥)، وابن حبان (٤٦٧٢). وتقدم في (٧٤٩٣).

وأخرجه مسلمٌ من وجهٍ آخرَ عن زيدِ بنِ أسلمَ^(١) .

١٩٧٧٦- أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، أنبأنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم، أنبأنا ابن وهب، حدثنا طلحة بن أبي سعيد، أن سعيداً المقبري حدثه، عن أبي هريرة، عن رسول الله ﷺ. وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أنبأنا أبو محمد الحسن ابن محمد بن حليم، حدثنا أبو الموجه، حدثنا عبدان، أنبأنا عبد الله، أنبأنا طلحة بن أبي سعيد قال: سمعتُ سعيداً المقبري يحدثُ أنه سمعَ أبا هريرة يقول: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ احْتَبَسَ فَرْسًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ إِيْمَانًا لِلَّهِ^(٢)، وَتَصَدِيقًا بِمَوْعِدِهِ كَانَ شِبْغَهُ وَرِيَّهُ وَبَوْلُهُ وَرَوْثُهُ حَسَنَاتٍ فِي مِيزَانِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ». وفي رواية ابن وهب: «إِيْمَانًا بِاللَّهِ وَتَصَدِيقَ مَوْعِدِ اللَّهِ»^(٣). رواه البخاري في «الصحيح» عن علي بن حفص عن عبد الله بن المبارك^(٤) .

(١) البخاري (٢٨٦٠، ٣٦٤٦)، ومسلم (٢٤/٩٨٧) .

(٢) في س، م: «بالله» .

(٣) المصنف في الصغرى (٤٠١٦)، والحاكم ٩٢/٢ وصححه، ووافقه الذهبي. وأخرجه النسائي

(٣٥٨٤) من طريق ابن وهب به. وأحمد (٨٨٦٦)، وابن حبان (٤٦٧٣) من طريق طلحة بن أبي

سعيد به .

(٤) البخاري (٢٨٥٣) .

باب: لا سَبَقَ^(١) إلا في خُفٍّ أو حافِرٍ أو نَصْلِ

١٩٧٧٧- أخبرنا أبو بكر ابن فُورَك، أنبأنا عبدُ اللهِ بنُ جَعْفَرٍ، حدثنا يونسُ بنُ حَبِيبٍ، حدثنا أبو داودَ، حدثنا ابنُ أبي ذئبٍ، أخبرنا نافعُ بنُ أبي نافعٍ، عن أبي هريرةَ قال: قال رسولُ اللهِ ﷺ: «لا سَبَقَ إلا في خُفٍّ أو حافِرٍ أو نَصْلِ»^(٢).

١٩٧٧٨- أخبرنا أبو عبدِ اللهِ الحافظُ، حدثنا أبو العباسِ محمدُ بنُ يعقوبَ (ح) وأنبأنا [١١/١٠] أبو عبدِ اللهِ محمدُ بنُ أحمدَ بنِ أبي طاهرٍ البغداديُّ بها، أنبأنا عليُّ بنُ محمدِ بنِ الزُّبَيْرِ القُرَشِيُّ قال: حدثنا الحسنُ بنُ عليِّ بنِ عَقَّانَ، حدثنا زَيْدُ بنُ الحُبَابِ، حدثنا ابنُ أبي ذئبٍ، حدثنا نافعُ بنُ أبي نافعٍ قال: سَمِعْتُ أبا هريرةَ قال: قال رسولُ اللهِ ﷺ: «لا سَبَقَ إلا في خُفٍّ أو نَصْلِ أو حافِرٍ».

١٩٧٧٩- وأخبرنا أبو زَكَرِيَّا ابنُ أبي إسحاقَ، حدثنا أبو العباسِ محمدُ بنُ يعقوبَ، أنبأنا الرَّبِيعُ بنُ سُلَيْمَانَ، أنبأنا الشَّافِعِيُّ، أنبأنا ابنُ أبي فُدَيْكٍ، عن ابنِ أبي ذئبٍ، عن نافعِ بنِ أبي نافعٍ، عن أبي هريرةَ، أن رسولَ اللهِ ﷺ قال: «لا سَبَقَ إلا في نَصْلِ أو حافِرٍ أو خُفٍّ»^(٣).

(١) السَّبَقُ: بفتح الباء، ما يجعل للسابق من الجعل. غريب الحديث للخطابي ٥٢١/١.

(٢) المصنف في الصغرى (٤٠١٧)، والطيالسي (٢٤٩٦). وأخرجه أحمد (١٠١٣٨)، وأبو داود

(٢٥٧٤)، والترمذى (١٧٠٠)، والنسائي (٣٥٨٧، ٣٥٨٨)، وابن حبان (٤٦٩٠) من طريق ابن أبي

ذئب به. وقال الترمذى: حديث حسن. وصححه الألبانى في صحيح أبي داود (٢٢٤٤).

(٣) المصنف في المعرفة (٥٧٧٩)، والشافعي ٣٢٩/٤.

١٩٧٨٠- قال: وأخبرنا ابنُ أبي فُديك، عن ابنِ أبي ذئبٍ، عن عبّادِ بنِ
أبي صالحٍ، عن أبي هريرةَ، أن النَّبِيَّ ﷺ قال: «لا سَبَقَ إِلَّا فى حَافِرٍ أو خُفٍّ»^(١).
قال البخارىُّ فى «التاريخ»: قال لى عبدُ الرَّحْمَنِ بنُ شَيْبَةَ: أَخْبَرَنِي ابنُ أبى
الفُديك. فَذَكَرَ حَدِيثَ عَبَّادِ بنِ أبى صالحٍ وَقَالَ: «إِلَّا فى نَصْلِ أو حَافِرٍ
أو خُفٍّ»^(٢).

١٩٧٨١- أَخْبَرَنَا أبو الحَسَنِ عَلِيُّ بنُ أَحْمَدَ بنِ عبدَانَ، أَنبَأَنَا أَحْمَدُ بنُ
عُبَيْدِ الصَّفَّارِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ هِشَامِ بنِ أبى الدُّمَيْكِ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بنُ زِيَادِ
سَبْلَانَ، حَدَّثَنَا عَبَّادُ بنُ عَبَّادِ المُهَلَّبِيُّ، عن مُحَمَّدِ بنِ عمرو، عن أبى الحَكَمِ
مَوْلَى اللَيْثِيَّينَ، عن أبى هريرةَ قال: قال رسولُ اللهِ ﷺ: «لا سَبَقَ إِلَّا فى خُفٍّ
أو حَافِرٍ». قال مُحَمَّدُ بنُ عمرو: يَقُولُونَ: «أو نَصْلٍ»^(٣).

تَابَعَهُ يَزِيدُ بنُ هَارُونَ عن مُحَمَّدِ بنِ عمرو، وَيُذَكِّرُ عن أبى عبدِ اللهِ مَوْلَى
الجُنْدَعِيَّينَ عن أبى هريرةَ نَحْوَهُ^(٤).

١٩٧٨٢- أَخْبَرَنَا أبو عبدِ اللهِ الحَافِظُ وَأبو زَكَرِيَّا ابنُ أبى إِسْحَاقَ
وَأبو بكرِ ابنِ الحَسَنِ قالوا: حَدَّثَنَا أبو العباسِ مُحَمَّدُ بنُ يَعْقُوبَ، أَنبَأَنَا

(١) المصنف فى المعرفة (٥٧٨٠)، والشافعى ٣٢٩/٤.

(٢) التاريخ الكبير ٨٣/٥، ٨٤. وأخرجه الطحاوى فى شرح المشكل (١٨٨٣) من طريق عباد به، وفيهما
عباد بن أبى صالح عن أبيه عن أبى هريرة. قال الذهبى ٣٩٨١/٨: كأنه سقط عباد عن أبيه ...

(٣) أخرجه أحمد (٧٤٨٢)، والنسائى (٣٥٩١)، وابن ماجه (٢٨٧٨) من طريق محمد بن عمرو به.

(٤) أخرجه البخارى فى التاريخ الكبير ٢٧٧/٤، والنسائى (٣٥٨٩)، والطحاوى فى شرح المشكل

(١٨٨٦)، والطبرانى فى الأوسط (٨٧٢٩) من طريق أبى عبد الله مولى الجندعيين به.

الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ، أَنبَأَنَا الشَّافِعِيُّ، أَنبَأَنَا مَالِكُ (ح) وَأَخْبَرَنَا أَبُو نَصْرِ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ عُمَرَ بْنِ قَتَادَةَ وَأَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْفَارِسِيُّ قَالَا: أَنبَأَنَا أَبُو عَمْرِو ابْنُ مَطَرٍ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَلِيٍّ الدُّهْلِيُّ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ: قَرَأْتُ عَلَى مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ سَابَقَ بِالْخَيْلِ الَّتِي قَدْ أُضْمِرَتْ^(١) مِنَ الْحَفِيَاءِ إِلَى ثَنِيَّةِ الْوَدَاعِ، وَسَابَقَ^(٢) بَيْنَ الْخَيْلِ^(٣) لَمْ تُضْمَرْ مِنَ الثَّنِيَّةِ إِلَى مَسْجِدِ بَنِي زُرَيْقٍ، وَكَانَ ابْنُ عُمَرَ فِيمَنْ سَابَقَ بِهَا^(٤). لَفْظُ حَدِيثِ يَحْيَى، رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ فِي «الصَّحِيحِ» عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَوْسُفَ عَنْ مَالِكٍ، وَرَوَاهُ مُسْلِمٌ عَنْ يَحْيَى بْنِ يَحْيَى^(٤).

١٩٧٨٣- أَخْبَرَنَا أَبُو طَاهِرٍ الْفَقِيه، أَنبَأَنَا أَبُو الْفَضْلِ عَبْدُوسُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ مَنْصُورِ النَّيسَابُورِيِّ، حَدَّثَنَا أَبُو حَاتِمٍ مُحَمَّدُ بْنُ إِدْرِيسَ الرَّازِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيُّ، حَدَّثَنِي حُمَيْدُ الطَّوِيلُ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: كَانَتْ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ نَاقَةٌ تُسَمَّى الْعَضْبَاءَ لَا تُسَبَّقُ، فَجَاءَ ١٧/١٠ أَعْرَابِيٌّ عَلَى قَعُودٍ لَهُ فَسَبَقَهَا، فَشَقَّ ذَلِكَ عَلَى الْمُسْلِمِينَ، فَلَمَّا رَأَى مَا فِي

(١) فى حاشية الأصل: «ضُمرت». وتضمير الخيل: هو أن يظهر عليها بالعلف حتى تسمن، ثم لا تعلق إلا قوتًا لتخفف. النهاية ٩٩/٣.

(٢ - ٣) فى م: «بالخيل».

(٣) المصنف فى المعرفة (٥٧٨١)، والشافعى فى السنن المأثورة (٦٧٩)، ومالك ٤٦٧/٢، ومن طريقه أبو داود (٢٥٧٥)، والنسائى (٣٥٨٦)، وابن حبان (٤٦٨٦). وأخرجه أحمد (٤٥٩٤) من طريق نافع به. وسيأتى فى (١٩٧٩٣ - ١٩٧٩٨).

(٤) البخارى (٤٢٠)، ومسلم (٩٥/١٨٧٠).

وَجُوهِهِمْ قَالُوا^(١): يَا رَسُولَ اللَّهِ، سُبِقَتِ الْعَضْبَاءُ. قَالَ: «إِنَّ حَقًّا عَلَى اللَّهِ الْأَلَّا يَرْفَعُ شَيْئًا مِنَ الدُّنْيَا إِلَّا وَضَعَهُ»^(٢). أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ فِي «الصَّحِيحِ» مِنْ أَوْجِهِ عَنْ حُمَيْدٍ^(٣).

١٩٧٨٤- أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ، أَنْبَأَنَا أَبُو الْحَسَنِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ وَسٍ، حَدَّثَنَا عَثْمَانُ بْنُ سَعِيدٍ (ح) وَحَدَّثَنَا أَبُو سَعْدٍ الزَّاهِدُ، أَنْبَأَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ بُنْدَارٍ الصُّوفِيُّ، أَنْبَأَنَا [١٢/١٠] الْفَضْلُ بْنُ حُبَابِ الْجُمَحِيِّ قَالَا: حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي عُبَيْدٍ، حَدَّثَنَا سَلَمَةُ بْنُ الْأَكْوَعِ قَالَ: خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى قَوْمٍ مِنْ أَسْلَمَ يَتَنَاضَلُونَ بِالسُّوقِ فَقَالَ: «ارْمُوا يَا بَنِي إِسْمَاعِيلَ، فَإِنَّ أَبَاكُمْ كَانَ رَامِيًا، وَأَنَا مَعَ بَنِي فُلَانٍ». لِأَحَدِ الْفَرِيقَيْنِ، فَأَمْسَكُوا أَيْدِيَهُمْ قَالَ: «مَا لَكُمْ؟ ارْمُوا». قَالُوا: وَكَيْفَ تَرْمِي وَأَنْتَ مَعَ بَنِي فُلَانٍ؟ قَالَ: «ارْمُوا وَأَنَا مَعَكُمْ كُلُّكُمْ»^(٤). رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ فِي «الصَّحِيحِ» عَنْ مُسَدَّدٍ^(٥).

١٩٧٨٥- أَخْبَرَنَا أَبُو نَصْرِ ابْنُ قَتَادَةَ، أَنْبَأَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ

(١) في م: «قال».

(٢) المصنف في الشعب (١٠٥١٠). وأخرجه أحمد (١٢٠١٠)، وأبو داود (٤٨٠٣)، والنسائي (٣٥٩٠)، وابن حبان (٧٠٣) من طريق حميد به. وسيأتي في (١٩٨٢٩).

(٣) البخاري (٢٨٧٢، ٦٥٠١).

(٤) أخرجه ابن حبان (٤٦٩٣) من طريق مسدد به. وأحمد (١٦٥٢٨) من طريق يحيى بن سعيد به. والطبراني (٦٢٩٢) من طريق يزيد بن أبي عبيد به.

(٥) البخاري (٣٥٠٧).

الصَّبْغِيُّ، حدثنا الحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ زِيَادٍ، حدثنا ابنُ أَبِي أُوَيْسٍ، حَدَّثَنِي أَخِي، عن سُلَيْمَانَ بْنِ بِلَالٍ، عن عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حَرْمَلَةَ، عن مُحَمَّدِ بْنِ إِيَّاسِ بْنِ سَلْمَةَ بْنِ الْأَكْوَعِ، عن أَبِيهِ، عن جَدِّهِ، أن رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مرَّ على نَاسٍ مِنْ أَسْلَمَ يَتَنَاضَلُونَ قَالَ: «حَسَنٌ- لِهَذَا اللَّهُ مَرَّتَيْنِ- ارموا، فَإِنَّهُ كَانَ لَكُمْ أَبُو يَرْمِي، ارموا وأنا مع ابنِ الْأَدْرِعِ». قَالَ: فَأَمَسَكَ الْقَوْمُ أَيْدِيَهُمْ فَقَالَ: «مَا لَكُمْ؟». فَقَالُوا: لا وَاللَّهِ لا نَرْمِي وَأَنْتَ مَعَهُ يَا رَسُولَ اللَّهِ؛ إِذَا يَنْضَلْنَا. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «ارموا وأنا معكم جميعًا». قَالَ: فَقَالَ: رَمَوْا عَامَّةً يَوْمِهِمْ ثُمَّ تَفَرَّقُوا عَلَى السَّوَاءِ، مَا نَضَلَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا^(١).

١٩٧٨٦- أَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ ابْنُ بِشْرَانَ الْعَدْلُ بَبْغَدَادَ، أَنْبَأَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدٍ الصَّفَّارُ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنْصُورِ الرَّمَادِيِّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَنْبَأَنَا مَعْمَرٌ، عن الزُّهْرِيِّ، عن ابْنِ الْمُسَيَّبِ، عن أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: بَيْنَا الْحَبَشَةُ يَلْعَبُونَ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِجَرَابِهِمْ دَخَلَ عُمَرُ فَأَهْوَى إِلَى الْحَصْبَاءِ فَحَصَبَهُمْ بِهَا، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «دَعُوهُمْ يَا عُمَرُ»^(٢). رَوَاهُ مُسْلِمٌ فِي «الصَّحِيحِ» عن مُحَمَّدِ بْنِ رَافِعٍ وَعَبْدِ بْنِ حُمَيْدٍ عن عَبْدِ الرَّزَّاقِ، وَأَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ مِنْ وَجْهِ آخَرَ عن مَعْمَرٍ^(٣).

(١) أخرجه ابن أبي عاصم في الأحاد والمثاني (٢٣٧١)، والطبراني في الأوسط (٦٣٤٣)، والحاكم

١٠٣/٢ من طريق سليمان بن بلال به .

(٢) عبد الرزاق (١٩٧٢٤)، ومن طريقه أحمد (٨٠٨٠)، وابن حبان (٥٨٦٧). وأخرجه النسائي

(١٥٩٥) من طريق الزهري به .

(٣) مسلم (٢٢/٨٩٣)، والبخاري (٢٩٠١).

باب ما جاء في المُسَابِقَةِ بِالْعَدُوِّ

١٩٧٨٧- أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أنبأنا أبو الفضل ابن إبراهيم، حدثنا أحمد بن سلمة، حدثنا إسحاق بن إبراهيم، أنبأنا أبو عامر العقدي، حدثنا عكرمة بن عمارة اليمامي، عن إياس بن سلمة، عن أبيه قال: غزونا مع رسول الله ﷺ. فذكر الحديث قال: فأردفني رسول الله ﷺ وراءه على العضباء فأقبلت إلى المدينة، فبينما نحن نسوق وكان رجل من الأنصار لا يسبق شداً فجعل يقول: ألا من مسابقي إلى المدينة؟ هل من مسابقي؟ فجعل يقول ذلك مراراً، فلما سمعت كلامه قلت له: أما تكريم كريماً، ولا تهاب شريفاً؟ قال: لا إلا أن يكون رسول الله ﷺ. قال: قلت: يا رسول الله، بأبي أنت وأمي، ائذن لي فلأسابق الرجل. قال: «إن شئت». قال: فظفرت^(١)، ثم عدوت شرفاً أو شرفين، ثم إنني ترفعت حتى^(٢) لحقته فأصطكته^(٣) بين كفيه، فقلت: سبقتك والله. قال: أن أظن^(٤). قال: فسبقته إلى المدينة^(٥). رواه مسلم

(١) ظفرت: وثبت. ينظر المغرب في ترتيب المعرب ٢٢/٢.

(٢) في م: «حين».

(٣) في م، وحاشية الأصل والمهذب ٣٩٨٣/٨: «فأصكته». والصك: الضرب. التاج ٤٥٦/١٠ (ص ك ك).

(٤) في حاشية الأصل: «قلت المحفوظ: أنا أظن». فلعل الكاتب كتبها بغير ألف لكونها لا تثبت في وصل الكلام وهذا خير من اعتقاد أنها أن المشددة وقد وليها أظن، أو المخففة وهي توهم النفي. والله سبحانه أعلم».

(٥) المصنف في الدلائل ١٨٦/٤ مطولاً. وأخرجه أحمد (١٦٥٣٩)، وابن حبان (٧١٧٣) من طريق عكرمة بن عمار به مطولاً.

في «الصحیح» [١٠/١٢٠ظ] عن إسحاق بن إبراهيم^(١).

١٩٧٨٨- أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر أحمد بن الحسن

القاضي قالوا: حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا محمد بن

إسحاق، حدثنا معاوية بن عمرو، عن أبي إسحاق الفزاري، عن هشام بن

عروة، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن قال: أخبرتني عائشة^(٢) أنها كانت

مع النبي^(ﷺ) في سفرٍ وهي جاريةٌ فقال لأصحابه: «تقدموا». فتقدموا، ثم

قال: «تعالني^(٢) أسابقك». فسابقته فسبقته على رجلي، فلما كان بعد خرجت

أيضاً معه في سفرٍ فقال لأصحابه: «تقدموا». ثم قال: «تعالني^(٢) أسابقك».

ونسيت الذي كان وقد حملت اللحم، فقلت: وكيف أسابقك يا رسول الله

وأنا على هذه الحال؟! فقال: «لتفعلن». فسابقته فسبقتني، فقال: «هذه بتلك

السابقة»^(٣).

١٩٧٨٩- وأخبرنا أبو علي الروذباري، أنبأنا محمد بن بكر، حدثنا

أبو داود، حدثنا أبو صالح الأنطاكي محبوب بن موسى، أنبأنا أبو إسحاق

الفزاري، عن هشام بن عروة، عن أبيه، وعن أبي سلمة، عن عائشة^(٢) أنها

كانت مع النبي^(ﷺ) في سفرٍ، فسابقته فسبقته على رجلي، فلما حملت اللحم

(١) مسلم (١٣٢/١٨٠٧).

(٢) في م: «تعال».

(٣) أخرجه أحمد (٢٤١١٩) من طريق معاوية بن عمرو به. والنسائي في الكبرى (٨٩٤٥) من طريق أبي

إسحاق الفزاري به.

سَابِقْتُهُ فَسَبَقَنِي، فَقَالَ: «هَذِهِ بَيْتَكَ السَّبَقَةَ»^(١).

وَرَوَاهُ أَبُو أُسَامَةَ عَنْ هِشَامٍ عَنْ رَجُلٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا^(٢).
وَرَوَاهُ جَرِيرٌ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا^(٣).

بَابُ مَا جَاءَ فِي الْمُصَارَعَةِ

١٩٧٩٠- أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ، حَدَّثَنَا أَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ، أَنْبَأَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْهَرَوِيُّ، حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ جَعْفَرِ الْأَنْصَارِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدُبٍ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُعْرَضُ غِلْمَانَ الْأَنْصَارِ فِي كُلِّ عَامٍ، فَيُلْحِقُ مَنْ أَدْرَكَ مِنْهُمْ. قَالَ: وَعُرِضْتُ عَامًا فَأَلْحَقَ غُلَامًا وَرَدَّنِي، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ لَقَدْ أَلْحَقْتَهُ وَرَدَّدْتَنِي وَلَوْ صَارَعْتُهُ لَصَرَعْتُهُ، قَالَ: «فَصَارِعْهُ». فَصَارَعْتُهُ فَصَرَعْتُهُ فَأَلْحَقَنِي^(٤).

١٩٧٩١- وَرَوَى أَبُو دَاوُدَ فِي «الْمُرَاسِيلِ» عَنْ مُوسَى بْنِ إِسْمَاعِيلَ عَنْ حَمَّادِ بْنِ سَلَمَةَ عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ بِالْبَطْحَاءِ فَأَتَى عَلَيْهِ يَزِيدُ بْنُ رُكَّانَةَ أَوْ رُكَّانَةُ بْنُ يَزِيدَ وَمَعَهُ أَعْتَرُ لَهُ فَقَالَ لَهُ:

(١) أبو داود (٢٥٧٨). وأخرجه النسائي في الكبرى (٨٩٤٤) من طريق أبي إسحاق الفزاري به. وأحمد

(٢) (٢٤١١٨) من طريق هشام بن عروة عن أبيه به. وصححه الألباني في صحيح أبي داود (٢٢٤٨).

(٣) أخرجه ابن أبي شيبة (٣٤١٤٩)، والنسائي في الكبرى (٨٩٤٣).

(٤) أخرجه إسحاق بن راهويه في مسنده (٨٠٦).

(٤) تقدم تخريجه في (١٧٨٦٩). وقال الذهبي ٣٩٨٣/٨: سنده صالح.

يا محمد، هل لك أن تُصارِعني؟ فقال: «ما تُسبِقُنِي؟». قال: شاءَ مِن غَنَمِي. فصارِعَه فصَرَعه فأخذَ شاءَ. قال رُكَّانَةُ: هل لك في العودِ؟ قال: «ما تُسبِقُنِي؟». قال: أُخْرَى. ذَكَرَ ذَلِكَ مِرارًا، فقال: يا محمد، واللَّهِ ما وَضَعَ أَحَدٌ جَنبِي إِلَى الأَرْضِ، وما أنتَ الَّذِي تَصْرَعُنِي. يَعْنِي فأسْلَمَ وَرَدَّ عَلَيْهِ رسولُ اللهِ ﷺ غَنَمَهُ. أَخْبَرَنَا أبو بكرِ ابنُ محمدٍ، أنبأنا أبو الحُسَيْنِ الفَسَوِيُّ، حدثنا أبو عليٍّ اللُّؤلؤِيُّ، حدثنا أبو داودَ. فَذَكَرَهُ^(١). وهو مُرْسَلٌ جَيِّدٌ، وَقَدْ رَوَى بِإِسْنَادٍ آخَرَ مَوْصُولًا إِلَّا أَنَّهُ ضَعِيفٌ، واللَّهِ أَعْلَمُ^(٢).

١٩/١٠

[١٣/١٠] /باب ما جاء في اللَّعِبِ بِالْحَمَامِ

١٩٧٩٢- أَخْبَرَنَا أبو الحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِانَ، أنبأنا أحمدُ بنُ عُبَيْدِ الصَّقَّارِ، حدثنا عثمانُ بنُ عُمَرَ الضَّبِّيِّ، حدثنا أبو الوليدِ، حدثنا حَمَّادُ بنُ سلمَةَ، عن محمدِ بنِ عمرو، عن أبي سلمَةَ، عن أبي هريرةَ قال: رأى رسولُ اللهِ ﷺ رَجُلًا يَتَّبِعُ حَمَامَةً فقال: «شَيْطَانٌ يَتَّبِعُ شَيْطَانَةً»^(٣).

(١) أبو داود في المراسيل (٣٠٨). وأخرجه أبو نعيم في معرفة الصحابة ٣٠٨/٢ عقب (٢٨٢٠) من طريق حماد بن سلمة به.

(٢) قال في التلخيص الحبير ٣٩٧/٤: هو في أحاديث أبي بكر الشافعي وفي كتاب السبق والرمى لأبي الشيخ من رواية عبد الله بن يزيد المقرئ عن حماد عن عمرو بن دينار عن سعيد بن جبيرة عن ابن عباس.

(٣) المصنف في الآداب (٨١١). وأخرجه أحمد (٨٥٤٣)، والبخاري في الأدب المفرد (١٣٠٠)، وأبو داود (٤٩٤٠)، وابن ماجه (٣٧٦٥)، وابن حبان (٥٨٧٤) من طريق حماد بن سلمة به. وقال الألباني في صحيح أبي داود (٤١٣١): حسن صحيح. وسيأتي في (٢٠٩٨٢).

خالفه شريك فيما روى عنه فقال: عن محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن عائشة رضي الله عنها ^(١). وحديث حماد أصح، والله أعلم.

وروى عمرو بن حمزة عن حصين بن مصعب قال: كره أبو هريرة رضي الله عنه التراهن بالحمامين ^(٢).

باب ما جاء في الوالي يسبق بين الخيل من غاية إلى غاية

١٩٧٩٣- أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب، حدثنا يحيى بن محمد بن يحيى (ح) وأخبرنا أبو نصر ابن قتادة، أخبرنا أبو الفضل محمد بن عبد الله بن خميرويه، أنبأنا أحمد بن نجدة قال: حدثنا أحمد بن يونس، حدثنا الليث، عن نافع، عن ابن عمر رضي الله عنهما، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم سابق بين الخيل يرسلها من الحفيا ^(٣)، وكان أمدها ثنية الوداع، وسابق بين الخيل التي لم تضممر، وكان أمدها من الثنية إلى مسجد بني زريق، وأن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما كان سابق بها ^(٤). لفظ حديث ابن قتادة، وحديث أبي عبد الله في التي لم تضممر لم يذكر ما قبله.

١٩٧٩٤- وأخبرنا أبو عمرو الأديب، أنبأنا أبو بكر الإسماعيلي، أنبأنا

(١) أخرجه ابن ماجه (٣٧٦٤)، والدارقطني في العلل ٣٠٧/١٤ (٣٦٤٨) من طريق شريك به.

(٢) في م: «بالحمامين».

والأثر ذكره البخاري في التاريخ الكبير ٧/٣.

(٣) الحفيا: موضع قرب المدينة. معجم البلدان ٢٧٦/٢.

(٤) أخرجه الذهبي في تذكرة الحفاظ ١٠٧١/٣ من طريق أبي الفضل محمد بن عبد الله بن خميرويه به.

وتقدم في (١٩٧٨٣)، وينظر ما سياتي في الباب.

الفَارِيَابِيُّ، حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ. فَذَكَرَهُ بِإِسْنَادِهِ مِثْلَهُ بِتَمَامِهِ^(١)
رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ فِي «الصَّحِيحِ» عَنْ أَحْمَدَ بْنِ يُونُسَ مُخْتَصَرًا، وَرَوَاهُ مُسْلِمٌ عَنْ
قُتَيْبَةَ^(٢).

١٩٧٩٥- أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، أَنْبَأَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ
الطَّبْرَانِيُّ، حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ عُمَرَ، حَدَّثَنَا قَبِيصَةُ، حَدَّثَنَا سَفِيَانُ، عَنْ
عُبَيْدِ اللَّهِ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: أَجْرَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا ضَمَّرَ مِنَ
الْخَيْلِ مِنَ الْحَفِيَاءِ إِلَى ثَنِيَّةِ الْوَدَاعِ، وَأَجْرَى مَا لَمْ يُضَمَّرَ مِنَ الثَّنِيَّةِ
إِلَى مَسْجِدِ بَنِي زُرَيْقٍ^(٣). رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ فِي «الصَّحِيحِ» عَنْ قَبِيصَةَ بْنِ
عُقْبَةَ^(٤).

١٩٧٩٦- وَأَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ وَأَبُو صَادِقٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي
الْفَوَارِسِ، حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ
عَفَّانَ الْعَامِرِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا،
أَنْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ضَمَّرَ الْخَيْلَ فَأَرْسَلَهَا مِنَ الْحَفِيَاءِ، وَمَا كَانَ مِنْهَا غَيْرَ
مُضَمَّرٍ أَرْسَلَهُ مِنْ ثَنِيَّةِ كَذَا إِلَى مَسْجِدِ بَنِي زُرَيْقٍ^(٥). رَوَاهُ مُسْلِمٌ فِي «الصَّحِيحِ»

(١) أَخْرَجَهُ النَّسَائِيُّ فِي الْكَبْرَى (٤٤٢٥) مِنْ طَرِيقِ قُتَيْبَةَ بْنِ سَعِيدٍ بِهِ.

(٢) الْبُخَارِيُّ (٢٨٦٩)، وَمُسْلِمٌ (١٨٧٠/...).

(٣) أَخْرَجَهُ التِّرْمِذِيُّ (١٦٩٩)، وَابْنُ حِبَانَ (٤٦٨٧) مِنْ طَرِيقِ سَفِيَانَ بِهِ. وَعِنْدَ التِّرْمِذِيِّ: عَبْدُ اللَّهِ. بَدَلًا
مِنْ عُبَيْدِ اللَّهِ. وَأَحْمَدُ (٥١٨١)، وَأَبُو دَاوُدَ (٢٥٧٦)، وَابْنُ مَاجَةَ (٢٨٧٧) مِنْ طَرِيقِ عُبَيْدِ اللَّهِ بِهِ.

(٤) الْبُخَارِيُّ (٢٨٦٨).

(٥) أَخْرَجَهُ أَبُو عَوَانَةَ (٧٢٤٧) مِنْ طَرِيقِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ عَفَّانَ الْعَامِرِيِّ بِهِ.

عن أبى بكر ابن أبى شيبَةَ عن أبى أسامة^(١) .

١٩٧٩٧- أخبرنا أبو عبد الله الحافظُ، حدثنا أبو بكر ابن إسحاق إملاءً، أنبأنا أبو مُسْلِمٍ، حدثنا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ (ح) قال: وأنبأنا محمدُ بْنُ أَيُّوبَ، أنبأنا سُلَيْمَانُ الْعَتَكِيُّ قالوا: حدثنا حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ، عن أَيُّوبَ، عن نَافِعٍ، عن ابنِ عُمَرَ رضي الله عنه، أن رسولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم [١٣/١٠] سَبَقَ بَيْنَ الْخَيْلِ فَجَعَلَ غَايَةَ الْمُضَمَّرَةِ^(٢) مِنَ الْحَفِيَاءِ إِلَى ثَنِيَّةِ الْوُدَاعِ، وما لَمْ يُضَمَّرْ مِنَ الثَّنِيَّةِ إِلَى مَسْجِدِ بَنِي زُرَيْقٍ. قال ابنُ عُمَرَ رضي الله عنه: جِئْتُ سَابِقًا فَطَفَّفَ بِي الْفَرَسُ الْمَسْجِدَ^(٣). لَفْظُ حَدِيثِ ابنِ حَرْبٍ^(٤). رواه مسلمٌ فى «الصحيح» عن سُلَيْمَانَ الْعَتَكِيِّ^(٥).

١٩٧٩٨- أخبرنا محمدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ الْحَافِظُ، أخبرنا أبو أحمدَ هو الحافظُ، أنبأنا أبو عروبةَ، حدثنا المُسَيَّبُ بْنُ وَاصِحٍ، حدثنا أبو إسحاق الفَزَارِيُّ، عن موسى بنِ عُبَيْةَ، عن نافعٍ، عن ابنِ عُمَرَ رضي الله عنه قال: سَبَقَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم بَيْنَ الْخَيْلِ الَّتِي أُضْمِرَتْ، فَأرْسَلَهَا مِنَ الْحَفِيَاءِ، وكانَ أَمْدُهَا ثَنِيَّةَ الْوُدَاعِ، فَقُلْتُ لِموسَى: وَكَمْ بَيْنَ ذَلِكَ؟ قال: سِتَّةُ أَمْيَالٍ أَوْ سَبْعَةٌ. وَسَبَقَ

(١) مسلم (١٨٧٠/...) .

(٢) فى م: «المضممرات» .

(٣) أى: ارتفع حتى وثب المسجد، وكان جداره قصيرا. مشارق الأنوار ١/٣٢٥ .

(٤) أخرجه أبو عوانة (٧٢٥٠) من طريق حماد بن زيد. وأحمد (٤٤٨٧)، والبخاري (٥٤٤٠)، والدارقطنى

٣٠٠/٤ من طريق أيوب به .

(٥) مسلم (١٨٧٠/...) .

بَيْنَ الْخَيْلِ الَّتِي لَمْ تُضَمَّرَ، فَأَرْسَلَهَا مِنْ ثَنِيَّةِ الْوَدَاعِ، وَكَانَ أَمْدُهَا مَسْجِدَ بَنِي زُرَيْقٍ. قُلْتُ: وَكَمْ بَيْنَ ذَلِكَ؟ قَالَ: مِيلٌ أَوْ نَحْوَهُ. قَالَ: وَكَانَ ابْنُ عُمَرَ رضي الله عنه مِمَّنْ سَابَقَ فِيهَا^(١). رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ فِي «الصَّحِيحِ» عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ عَمْرٍو عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، وَأَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ مِنْ حَدِيثِ ابْنِ جُرَيْجٍ عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ، وَأَخْرَجَهُ أَيْضًا مِنْ حَدِيثِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أُمَيَّةَ وَأَسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ عَنْ نَافِعٍ^(٢).

١٩٧٩٩- / أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ، أَنْبَأَنَا أَبُو الطَّيِّبِ مُحَمَّدُ بْنُ ٢٠/١٠
عَلِيُّ الْعَبْدِ الصَّالِحِ، حَدَّثَنَا سَهْلُ بْنُ عَمَارٍ الْعَتَكِيُّ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سُلَيْمَانَ،
عَنِ الْعُمَرِيِّ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ رضي الله عنه أَنَّ الْخَيْلَ كَانَتْ تُجْرَى مِنْ سِتَّةِ
أَمْيَالٍ فَتَسْبِقُ فَأَعْطَى رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم السَّابِقَ^(٣). حَمَّادُ بْنُ سُلَيْمَانَ هَذَا مَجْهُولٌ.

بَابُ الرَّجُلَيْنِ يَسْتَبِقَانِ بِفَرَسَيْهِمَا وَيُخْرِجُ

كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا سَبَقًا، وَيُدْخِلَانِ بَيْنَهُمَا مُحَلَّلًا

عَلَى أَنَّهُ إِنْ سَبَقَهُمَا الْمُحَلَّلُ كَانَ مَا أَخْرَجَا لَهُ،

وَإِنْ سَبَقَ أَحَدُهُمَا الْمُحَلَّلُ أَحْرَزَ مَالَهُ وَأَخَذَ مَالَ صَاحِبِهِ

١٩٨٠٠- أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، أَنْبَأَنَا أَحْمَدُ بْنُ عُبَيْدِ
الصَّفَّارِ، حَدَّثَنَا عَثْمَانُ بْنُ عُمَرَ الضَّبِّيُّ، حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا حُصَيْنُ بْنُ ثَمِيرٍ،

(١) أخرجه أبو عوانة (٧٢٥٢)، والبعوى في شرح السنة ٣٩١/١٠ من طريق أبي إسحاق الفزاري به .

(٢) البخاري (٢٨٧٠)، ومسلم (١٨٧٠) عقب (٩٥) .

(٣) أخرجه أحمد (٥٦٥٦) من طريق العمري به .

عن سُفْيَانَ بْنِ حُسَيْنٍ (ح) وأخبرنا أبو الحسنِ عليُّ بنُ محمدِ المُقْرِئِ، أنبأنا الحسنُ بنُ محمدِ بنِ إسحاقَ، حدثنا يوسفُ بنُ يعقوبَ القاضي، حدثنا محمدُ بنُ أبي بكرٍ، حدثنا يزيدُ بنُ هارونَ، أنبأنا سُفْيَانُ بْنُ حُسَيْنٍ، عن الزُّهْرِيِّ، عن سعيدِ بنِ المُسَيَّبِ، عن أبي هريرةَ، عن النَّبِيِّ ﷺ قال: «مَنْ أَدَخَلَ فَرْسًا بَيْنَ فَرَسَيْنِ وَهُوَ لَا يَأْمَنُ أَنْ يَسْبِقَ فَلَيْسَ بِقِمَارٍ»^(١).

١٩٨٠١- وأخبرنا أبو سعدٍ أحمدُ بنُ محمدِ المالينيُّ، أنبأنا أبو أحمدَ ابنُ عَدِيِّ الحافظُ، أنبأنا القاسمُ بنُ اللَّيْثِ الرَّسَعَنِيُّ وَعُمَرُ بْنُ سِنَانٍ وابنُ دُحَيْمٍ قالوا: حدثنا هشامُ بنُ عَمَّارٍ، حدثنا الوليدُ بنُ مُسْلِمٍ، حدثنا سعيدُ بنُ بَشِيرٍ، عن الزُّهْرِيِّ، عن سعيدِ بنِ المُسَيَّبِ، عن أبي هريرةَ، أن رسولَ الله ﷺ قال: «مَنْ أَدَخَلَ فَرْسًا بَيْنَ فَرَسَيْنِ وَهُوَ لَا يَخَافُ أَنْ يَسْبِقَ فَهُوَ قِمَارٌ، وَمَنْ أَدَخَلَ فَرْسًا [١٠/١٤] بَيْنَ فَرَسَيْنِ وَهُوَ يَخَافُ أَنْ يَسْبِقَ فَلَيْسَ بِقِمَارٍ»^(٢). تَفَرَّدَ بِهِ سُفْيَانُ بْنُ حُسَيْنٍ وَسَعِيدُ بْنُ بَشِيرٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ، وَقَدْ أَخْرَجَهُمَا أَبُو دَاوُدَ فِي كِتَابِ «السَّنَنِ»^(٣).

(١) أخرجه ابن أبي شيبة (٣٤١١٣)، وأحمد (١٠٥٥٧)، وابن ماجه (٢٨٧٦) من طريق يزيد بن هارون به. وضعفه الألباني في ضعيف ابن ماجه (٦٢٧).

(٢) ابن عدى فى الكامل ٣/١٢٠٨. وأخرجه الطبرانى فى الأوسط (٣٦١٣) من طريق الوليد بن مسلم به.

(٣) أبو داود (٢٥٧٩، ٢٥٨٠).

١٩٨٠٢- أخبرنا أبو أحمد عبد الله بن محمد بن الحسن المهرجاني،
 أنبأنا أبو بكر محمد بن جعفر المزكي، حدثنا محمد بن إبراهيم البوشنجي،
 حدثنا ابن بكير، حدثنا مالك، عن يحيى بن سعيد أنه سمع سعيد بن المسيب
 يقول: ليس برهان الخيل بأس إذا أدخل فيها محلل، فإن سبق أخذ سبق،
 وإن سبق لم يكن عليه شيء^(١).

١٩٨٠٣- أخبرنا أبو الحسن الرقائي، أنبأنا عثمان بن محمد بن بشر،
 حدثنا إسماعيل القاضي، حدثنا ابن أبي أويس، حدثنا ابن أبي الزناد، عن
 أبيه، عن الفقهاء الذين ينتهي إلى قولهم من أهل المدينة كانوا يقولون:
 الرهان في الخيل جائز إذا أدخل فيها محلل، إن سبق أخذ وإن سبق لم يغرم
 شيئاً، وينبغي أن يكون المحلل شبيهاً بالخيل في النجاء^(٢) والجودة.

/باب ما جاء في الرهان على الخيل وما يجوز منه وما لا يجوز/ ٢١/١٠

١٩٨٠٤- أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان، أنبأنا أحمد بن
 عبيد الصقار، حدثنا إسماعيل القاضي، حدثنا حجاج بن منهال، حدثنا
 سعيد بن زيد، عن الزبير بن الخريت، عن أبي ليبيد قال: أرسل الحكم بن
 أيوب الخيل يوماً قلنا: لو أتينا أنس بن مالك، فأتيناه فسألناه: أكنتم تراهنون
 على عهد رسول الله ﷺ؟ قال: نعم، لقد راهن رسول الله ﷺ على فرس له

(١) مالك في الموطأ برواية ابن بكير (١٠/٨- مخطوط)، وبرواية الليثي ٤٦٨/٢. وأخرجه ابن أبي

شيبه (٣٤١١٢) من طريق يحيى بن سعيد به.

(٢) النجاء: الإسراع في السير. غريب الحديث لابن قتيبة ٥٤٩/١.

يُقَالُ لَهَا: سَبَّحَةٌ، جَاءَتْ سَابِقَةً فَهَسَّ لِذَلِكَ وَأَعْجَبَهُ ^(١).

وَبِمَعْنَاهُ رَوَاهُ يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ وَعَفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ زَيْدٍ ^(٢).

١٩٨٠٥- وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ، أَنبَأَنَا أَحْمَدُ بْنُ عُيَيْدٍ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ أَوْ سَعِيدُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ وَاصِلِ مَوْلَى أَبِي عُيَيْدَةَ، حَدَّثَنِي مُوسَى بْنُ عُيَيْدٍ قَالَ: أَصْبَحْتُ فِي الْحَجْرِ بَعْدَ مَا صَلَّيْنَا الْعَدَاةَ، فَلَمَّا أَسْفَرْنَا إِذَا فِيْنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، فَجَعَلَ يَسْتَقْرِئُنَا رَجُلًا رَجُلًا يَقُولُ: أَيْنَ صَلَّيْتَ يَا فُلَانُ؟ قَالَ: يَقُولُ: هَلْهِنَا. حَتَّى أَتَى عَلِيَّ فَقَالَ: أَيْنَ صَلَّيْتَ يَا ابْنَ عُيَيْدٍ؟ فَقُلْتُ: هَلْهِنَا. قَالَ: بَخٍ بَخٍ، مَا نَعْلَمُ صَلَاةً أَفْضَلَ عِنْدَ اللَّهِ مِنْ صَلَاةِ الصُّبْحِ جَمَاعَةً يَوْمَ الْجُمُعَةِ. فَسَأَلُوهُ فَقَالُوا: يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ، أَكُنْتُمْ تُرَاهِنُونَ عَلِيَّ عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ؟ قَالَ: نَعَمْ، لَقَدْ رَاهَنَ عَلِيٌّ فَرَسٍ لَهُ يُقَالُ لَهَا: سَبَّحَةٌ، فَجَاءَتْ سَابِقَةً. قَالَ إِسْمَاعِيلُ: كَانَ سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا بِهَذَا الْحَدِيثِ عَنْ حَمَّادِ بْنِ زَيْدٍ، ثُمَّ قَالَ بَعْدَ ذَلِكَ: حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ أَوْ سَعِيدُ بْنُ زَيْدٍ ^(٣).

قَالَ الشَّيْخُ: وَرَوَاهُ أَحْمَدُ بْنُ سَعِيدٍ الدَّارِمِيُّ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ حَرْبٍ عَنْ

(١) أَخْرَجَهُ أَحْمَدُ (١٢٦٢٧)، وَالطَّحَاوِيُّ فِي شَرْحِ الْمَشْكَلِ (١٨٩٩)، وَالطَّبْرَانِيُّ فِي الْأَوْسَطِ (٨٨٥٠)

مِنْ طَرِيقِ سَعِيدِ بْنِ زَيْدٍ بِهِ.

(٢) أَخْرَجَهُ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ (٣٤١١٩) عَنْ يَزِيدِ بْنِ هَارُونَ. وَأَحْمَدُ (١٣٦٨٩)، وَالدَّارِمِيُّ (٢٤٧٤) مِنْ

طَرِيقِ عَفَّانِ بْنِ مُسْلِمٍ بِهِ.

(٣) الْمَصْنُفُ فِي الْخَلَفِيَّاتِ - كَمَا فِي الْبَدْرِ الْمُنِيرِ ٤٢٣/٩. وَقَالَ الذَّهَبِيُّ ٣٩٨٦/٨: لَمْ يَخْرُجْهُمَا

السُّنَّةُ.

حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ مِنْ غَيْرِ شَكٍّ، وَرَوَاهُ أَسَدُ بْنُ مُوسَى عَنْ حَمَادِ بْنِ زَيْدٍ .
 قَالَ الشَّيْخُ: وَهَذَا إِنْ صَحَّ فَإِنَّمَا أَرَادَ: إِذَا سَبَقَ أَحَدُ الْفَارِسِينَ صَاحِبَهُ
 فَيَكُونُ السَّبْقُ [١٤/١٠] مِنْهُ دُونَ صَاحِبِهِ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ .

١٩٨٠٦- أَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ ابْنُ الْفَضْلِ الْقَطَّانُ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ
 جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ سُفْيَانَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ قَالَا:
 حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ سِمَاكِ قَالَ: سَمِعْتُ عِيَاضًا الْأَشْعَرِيَّ قَالَ:
 قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ: مَنْ يُرَاهُنِّي؟ قَالَ: فَقَالَ شَابٌّ: أَنَا إِنْ لَمْ تَغْضَبْ. قَالَ:
 فَسَبَقَهُ. قَالَ: فَرَأَيْتُ عَقِيصَتِي أَبِي عُبَيْدَةَ تَنْقُزَانِ^(١)، وَهُوَ خَلَفَهُ عَلَى فَرَسٍ
 عُرِّي^(٢) .

١٩٨٠٧- أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ، حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ
 يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدٍ، أَنْبَأَنَا الْأَسْوَدُ بْنُ عَامِرٍ شَاذَانَ، حَدَّثَنَا
 شَرِيكٌ، عَنْ الرُّكَيْنِ، عَنْ الْقَاسِمِ بْنِ حَسَّانَ، عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ رضي الله عنه رَفَعَهُ إِلَى
 النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم قَالَ: «الْخَيْلُ ثَلَاثَةٌ؛ فَرَسٌ لِلرَّحْمَنِ، وَفَرَسٌ لِلشَّيْطَانِ، وَفَرَسٌ لِلْإِنْسَانِ، فَأَمَّا
 فَرَسُ الرَّحْمَنِ فَالَّذِي يُرْتَبَطُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، رَوْتُهُ وَبَوَلُّهُ فِي مِيزَانِهِ، وَفَرَسُ الشَّيْطَانِ

(١) تنقز: أى تشب. غريب الحديث لابن الجوزي ٤٣١/٢ .

(٢) فى م: «عربى». وفرس عربى: أى لا جُلَّ عليه، والجُلُّ ما تلبسه الدابة لتصان به. غريب الحديث
 لابن قتيبة ٤٥٥/٢، وتاج العروس ٢٨/٢١٩ .

والأثر أخرجه ابن حبان (٤٧٦٦) من طريق محمد بن بشار به. وابن أبى شيبة (٣٤٤٠٧)، وابن أبى
 عاصم فى الأحاد والمثانى (٢٣١)، والطبرانى (٣٦٢) من طريق محمد بن جعفر غندر به .

(٣) فى م: «أما فرس» .

فَالَّذِي يُرَاهَنُ عَلَيْهِ، وَأَمَّا فَرَسُ الْإِنْسَانِ فَالَّذِي يَرْتَبِطُهَا يَلْتَمِسُ بَطْنَهَا مَخَافَةَ الْفَقْرِ»^(١).
وَهَذَا إِنْ ثَبِتَ فَإِنَّمَا أَرَادَ - وَاللَّهُ أَعْلَمُ - أَنْ يُخْرِجَا سَبَقَيْنِ مِنْ عِنْدِهِمَا وَلَمْ
يُدْخِلَا بَيْنَهُمَا مُحَلَّلًا، فَيَكُونَ قِمَارًا، فَلَا يَجُوزُ.

باب: لا جَلَبَ ولا جَنَبَ في الرَّهَانِ

١٩٨٠٨- حدثنا أبو بكرٍ محمدُ بنُ الحَسَنِ بنُ فُورِكَ، أنبأنا عبدُ اللّهِ بنُ
جَعْفَرٍ، حدثنا يُونُسُ بنُ حَبِيبٍ، حدثنا أبو داودَ الطَّيَالِسِيُّ، حدثنا حَمَادُ بنُ
سلمةَ، عن حُمَيْدِ (ح) وأخبرنا أبو عليّ الرُّوْدُبَارِيُّ، أنبأنا محمدُ بنُ بكرٍ،
حدثنا أبو داودَ، حدثنا يحيى بنُ خَلْفٍ، حدثنا عبدُ الوَهَّابِ بنُ عبدِ المَجِيدِ،
حدثنا عَبَسَةُ، جَمِيعًا عن الحَسَنِ، عن عِمْرَانَ بنِ حُصَيْنٍ رضي الله عنه، عن النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم
قال: «لا جَلَبَ ولا جَنَبَ في الرَّهَانِ». هذا لَفْظُ حَدِيثِ عَبَسَةَ، وفي رِوَايَةِ
حُمَيْدٍ: «لا جَنَبَ ولا جَلَبَ ولا شِغَارَ في الإسلامِ»^(٢).

١٩٨٠٩- وأخبرنا أبو عليّ الرُّوْدُبَارِيُّ، أنبأنا محمدُ بنُ بكرٍ، حدثنا
أبو داودَ، حدثنا ابنُ المُثَنَّى، حدثنا عبدُ الأعلى، عن سَعِيدٍ، عن قَتَادَةَ قال:

(١) أخرجه الشاشي في مسنده (٨٣٢) من طريق العباس بن محمد الدوري به. وأحمد (٣٧٥٦) من طريق شريك به. وقال الهيثمي في المجمع ٢٦١/٥: رواه أحمد، ورجاله ثقات، فإن كان القاسم بن حسان سمع من ابن مسعود فالحديث صحيح.

(٢) الطيالسي (٨٧٧)، وأبو داود (٢٥٨١). وأخرجه أحمد (١٩٩٨٧)، وابن حبان (٣٢٦٧) من طريق حماد بن سلمة به. والترمذي (١١٢٣)، والنسائي (٣٣٣٥، ٣٥٩٢) من طريق حميد الطويل به. وقال الترمذي: حسن صحيح. وصححه الألباني في صحيح أبي داود (٢٢٤٩).

الجَلْبُ والَجَنْبُ في الرَّهَانِ^(١) .

١٩٨١٠- أخبرنا أبو أحمد المهرجاني، أنبأنا أبو بكر ابن جعفر المُرَكِّي، حدثنا محمد بن إبراهيم البوشنجي، حدثنا ابن بكير قال: سئل مالك: ما تفسير ذلك؟ فقال: أما الجَلْبُ، فإن يتخلف الفرس في السباق فيحرك وراءه الشيء يستحث به فيسبق، فهذا الجَلْبُ. وأما /الجنبُ، فإن ٢٢/١٠ يُجَنَّبُ مَعَ الْفَرَسِ الَّذِي يُسَابِقُ بِهِ فَرَسًا آخَرَ، حَتَّى إِذَا دَنَا تَحَوَّلَ رَاكِبُهُ عَلَى الْفَرَسِ الْمَجْنُوبِ، فَأَخَذَ السَّبْقَ^(٢) .

١٩٨١١- أخبرنا أبو الحسين ابن الفضل القطان، أنبأنا أبو سهل ابن زياد القطان، حدثنا الحسن بن علي بن شبيب قال: سمعت محمد بن صدران السلمى يقول: حدثنا عبد الله بن ميمون المرائي، حدثنا عوف، عن الحسن أو خلاس، عن علي^{رضي الله عنه} - شك ابن ميمون- أن النبي^{صلى الله عليه وسلم} قال لعلي^{رضي الله عنه}: «[١٥/١٠] يا علي، قد جعلت إليك هذه السبقة بين الناس». فخرج علي^{رضي الله عنه} فدعا سراقه بن مالك فقال: يا سراقه، إنني قد جعلت إليك ما جعل النبي^{صلى الله عليه وسلم} في عنقي من هذه السبقة في عنقك، فإذا أتيت الميطار - قال أبو عبد الرحمن: والميطار مُرْسَلُهَا مِنَ الْغَايَةِ - فَصَفَّ الْخَيْلَ ثُمَّ نَادَى: هَلْ مُضِلُّ^(٣)

(١) أبو داود (٢٥٨٢) .

(٢) أخرجه الطحاوي في شرح المشكل عقب (١٨٩٦) عن يونس بن عبد الأعلى قال: أخبرنا عبد الله بن

وهب، قال: سئل مالك بن أنس...

(٣) في حاشية الأصل: «كذا فيهما، ولعله مُضِلُّ» .

لِلْجَمِ، أَوْ حَامِلٍ لِعِغْلَامٍ، أَوْ طَارِحٍ لِحُلٍّ؟ فَإِذَا لَمْ يُجِبْكَ أَحَدٌ فَكَبِّرْ ثَلَاثًا ثُمَّ خَلِّهَا عِنْدَ الثَّالِثَةِ يُسَعِدُ اللَّهُ سَبْقَهُ مَنْ شَاءَ مِنْ خَلْقِهِ، وَكَانَ عَلِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقْعُدُ عِنْدَ مُنْتَهَى الْغَايَةِ وَيَخُطُّ خَطًّا يُقِيمُ رَجُلَيْنِ مُتَقَابِلَيْنِ عِنْدَ طَرَفِ الْخَطِّ طَرَفُهُ بَيْنَ إِبْهَامِ أَرْجُلِهِمَا وَتَمْرُ الْخَيْلِ بَيْنَ الرَّجُلَيْنِ وَيَقُولُ لَهُمَا: إِذَا خَرَجَ أَحَدُ الْفَرَسَيْنِ عَلَى صَاحِبِهِ بِطَرَفِ أُذُنَيْهِ أَوْ أُذُنِ أَوْ عِذَارٍ فَاجْعَلُوا السَّبْقَةَ لَهُ، فَإِنْ شَكَكْتُمَا فَاجْعَلَا ^(١) سَبْقَهُمَا نِصْفَيْنِ، فَإِذَا قَرَأْتُمْ الشَّيْئَيْنِ فَاجْعَلُوا الْغَايَةَ مِنْ غَايَةِ أَصْغَرِ الشَّيْئَيْنِ، وَلَا جَلْبَ وَلَا جَنْبَ وَلَا شِغَارَ فِي الْإِسْلَامِ ^(٢). هَذَا إِسْنَادٌ ضَعِيفٌ.

بَابُ النَّهْيِ عَنِ التَّحْرِيشِ بَيْنَ الْبِهَائِمِ

١٩٨١٢- أَخْبَرَنَا أَبُو نَصْرِ بْنِ قَتَادَةَ، أَنَّ أَبَا نُجَيْدٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ السَّرَّاجُ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَضْرَمِيُّ مُطَيَّنٌ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ، عَنْ قُتَيْبَةَ يَعْنِي ابْنَ عَبْدِ الْعَزِيزِ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنِ أَبِي يَحْيَى، عَنِ مُجَاهِدٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ التَّحْرِيشِ بَيْنَ الْبِهَائِمِ ^(٣). رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ فِي كِتَابِ «السَّنَنِ» عَنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْعَلَاءِ ^(٤).

(١) في م: «فاجعلوا».

(٢) أخرجه الدارقطني ٤/٣٠٥ من طريق أبي سهل أحمد بن محمد بن زياد القطان به.

(٣) المصنف في الشعب (٦٥٣٩)، والآداب (٨٢٣). وأخرجه الترمذی (١٧٠٨)، وأبو يعلى (٢٥٠٩)، والطبرانی (١١١٢٣) من طريق أبي كريب محمد بن العلاء به.

(٤) أبو داود (٢٥٦٢). وضعفه الألباني في ضعيف أبي داود (٥٥٢).

وَكَذَلِكَ رُوِيَ عَنْ شَرِيكِ عَنِ الْأَعْمَشِ^(١). وَرَوَاهُ زِيَادُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْبَكَّائِيُّ
عَنِ الْأَعْمَشِ عَنِ الْمُنْهَالِ بْنِ عَمْرٍو عَنْ مُجَاهِدٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ^(٢).
وَرَوَاهُ مَنْصُورُ بْنُ أَبِي الْأَسْوَدِ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنِ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنِ ابْنِ
عُمَرَ^(٣) عَنِ النَّبِيِّ ﷺ^(٣).
وَرَوَاهُ لَيْثُ بْنُ أَبِي سُلَيْمٍ عَنِ مُجَاهِدٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ^(٤).
وَالْمَحْفُوظُ مَا:

١٩٨١٣- أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ زَيْدُ بْنُ أَبِي هَاشِمٍ الْعَلَوِيُّ بِالْكُوفَةِ، أَخْبَرَنَا
أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ دُحَيْمٍ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، أَنْبَأَنَا وَكَيْعٌ،
عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ مُجَاهِدٍ قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ التَّحْرِيشِ بَيْنَ
الْبَهَائِمِ^(٥). وَهَذَا مُرْسَلٌ.

بَابُ كَرَاهِيَةِ إِنْزَاءِ الْحُمْرِ عَلَى الْخَيْلِ

١٩٨١٤- أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدِ اللَّهِ بْنُ يُونُسَ الْأَصْبَهَانِيُّ، أَنْبَأَنَا
أَبُو سَعِيدِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدِ الزَّعْفَرَانِيِّ، حَدَّثَنَا شَبَابَةُ

(١) أخرجه الترمذى عقب (١٧٠٩)، وأبو يعلى (٢٥١٠) من طريق شريك عن الأعمش به .
(٢) أخرجه البزار عقب (٤٩٠٣)، وابن عدى فى الكامل ١٠٤٩/٣ من طريق زياد بن عبد الله العامرى
البكائى به .
(٣) أخرجه الدارقطنى فى العلل ٢١٤/١٣ عقب (٣١٠٦) من طريق منصور بن أبى الأسود به .
(٤) أخرجه البخارى فى الأدب المفرد (١٢٣٢)، والحرى فى غريب الحديث ٢٨٥/١ من طريق ليث بن
أبى سليم به .
(٥) أخرجه الترمذى (١٧٠٩) من طريق الأعمش به. وقال: يقال: هذا أصح من حديث قطبة .

ابن سَوَّارٍ، حدثنا لَيْثٌ، عن يَزِيدَ هُوَ ابْنُ أَبِي حَبِيبٍ، عن أَبِي الْخَيْرِ، عن ابْنِ زُرَيْرٍ، عن عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رضي الله عنه قال: أَهْدَيْتُ لِرَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم / بَغْلَةً فَرَكَبَهَا، فَقَالَ عَلِيٌّ: لَوْ حَمَلْنَا الْحُمْرَ عَلَى الْخَيْلِ فَكَانَ لَنَا مِثْلُ هَذِهِ. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: «إِنَّمَا يَفْعَلُ ذَلِكَ الَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ»^(١). [١٥/١٠] رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ فِي كِتَابِ «السَّنَنِ» عَنْ قُتَيْبَةَ عَنِ اللَّيْثِ بْنِ سَعْدٍ هَكَذَا^(٢).

وَكَذَلِكَ رَوَاهُ يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ وَغَيْرُهُ عَنِ اللَّيْثِ^(٣).

وَكَذَلِكَ رَوَاهُ عَلِيُّ بْنُ الْمَدِينِيِّ عَنِ أَبِي الْوَلِيدِ هِشَامِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ عَنِ اللَّيْثِ^(٤).

وَكَذَلِكَ رَوَاهُ ابْنُ لَهَيْعَةَ عَنِ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ^(٥).

وَرَوَاهُ شُعَيْبُ بْنُ أَيُّوبَ الصَّرِيفِيُّ عَنِ أَبِي الْوَلِيدِ كَمَا:

١٩٨١٥- أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ الرَّوْذُبَارِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ بْنِ شَوْذَبِ الْوَاسِطِيُّ بِهَا، حَدَّثَنَا شُعَيْبُ بْنُ أَيُّوبَ، حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ هِشَامُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنِ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ، عَنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ أَبِي الصَّعْبَةِ، عَنِ أَبِي أْفْلَحَ الْهَمْدَانِيِّ، عَنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ

(١) أخرجه أحمد (٧٨٥)، والنسائي (٣٥٨٢) من طريق الليث بن سعد به.

(٢) أبو داود (٢٥٦٥). وصححه الألباني في صحيح أبي داود (٢٢٣٦).

(٣) أخرجه المصنف في المعرفة (٥٧٣٤) من طريق يحيى بن بكير به.

(٤) أخرجه ابن حبان (٤٦٨٢)، والطحاوي في شرح المشكل (٢١٥) من طريق أبي الوليد الطيالسي به.

(٥) أخرجه أحمد (١٣٥٩) من طريق ابن لهيعة به.

زُرَيْرٍ، عن عليٍّ رضي الله عنه قال: أهديت لرسول الله صلى الله عليه وسلم بَغْلَةً فَأَعْجَبْتَنَا فَقُلْتُ: يا رسول الله، ألا تُنزِي الحُمْرَ على خَيْلِنَا حَتَّى تَأْتِيَ بِمِثْلِ هَذِهِ؟ فَقَالَ رسول الله صلى الله عليه وسلم: «إِنَّمَا يَفْعَلُ ذَلِكَ الَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ».

وَكَذَلِكَ رَوَاهُ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ يَسَارٍ عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ:

١٩٨١٦- أَخْبَرَنَا أَبُو نَصْرِ بْنِ قَتَادَةَ، أَنبَأَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ الْفَضْلِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَقِيلِ الْخَزَاعِيُّ، أَنبَأَنَا أَبُو شُعَيْبِ الْخَرَّائِيُّ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْمَدِينِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ أَبِي الصَّعْبَةِ، عَنْ أَبِي أفلحِ الْهَمْدَانِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زُرَيْرٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رضي الله عنه قَالَ: لَمَّا أَهْدَى صَاحِبُ أَيْلَةَ أَوْ فِرْوَةَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم بَغْلَتَهُ الْبَيْضَاءَ قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، لَوْ أَنْزَيْنَا الحُمْرَ على الخَيْلِ العِرَابِ لَجَاءَنَا مِثْلُ هَذِهِ. فَقَالَ: «إِنَّمَا يَفْعَلُ ذَلِكَ الَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ»^(١). وَرُوِيَ ذَلِكَ مِنْ وَجْهِ آخَرَ عَنْ عَلِيٍّ رضي الله عنه:

١٩٨١٧- أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَوْسُفَ الْأَصْبَهَانِيُّ، أَنبَأَنَا أَبُو سَعِيدِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدِ الرَّعْفَرَانِيِّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ، حَدَّثَنَا شَرِيكٌ، عَنْ عَثْمَانَ بْنِ أَبِي زُرْعَةَ (ح) وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ فُورَكَ، أَنبَأَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ حَبِيبٍ، حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ، حَدَّثَنَا شَرِيكٌ، عَنْ عَثْمَانَ بْنِ الْمُغِيرَةِ وَهُوَ ابْنُ أَبِي زُرْعَةَ، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ، عَنْ

(١) أخرجه ابن أبي شيبة (٣٤٢٦٤) من طريق محمد بن إسحاق به .

عَلِيُّ بْنُ عَلْقَمَةَ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قِيلَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْزِرِ الْجِمَارَ عَلَى الْفَرَسِ؟ قَالَ: «إِنَّمَا يَعْمَلُ ذَلِكَ الَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ». هَذَا لَفْظُ حَدِيثِ أَبِي دَاوُدَ، وَفِي رِوَايَةِ ابْنِ الصَّبَّاحِ قَالَ: أَهْدَى لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعْلَةً أَوْ بَعْلًا فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَا هَذَا؟ قَالَ: «بَعْلٌ أَوْ بَعْلَةٌ، يُنَزَى الْجِمَارُ عَلَى الْفَرَسِ فَيُخْرَجُ هَذَا مِنْ بَيْنَهُمَا». فَقُلْتُ: تُنَزَى فَلَانًا عَلَى فَلَانَةٍ؟ قَالَ: «إِنَّمَا يَفْعَلُ ذَلِكَ الَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ»^(١).

١٩٨١٨- أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ، حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ الْمِيمُونِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرِ الْعَبْدِيُّ، حَدَّثَنَا سَفِيَانُ، عَنْ أَبِي جَهْضَمٍ مُوسَى بْنِ سَالِمٍ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ وَالدِ الْعَبَّاسِ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: أَمَرَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِإِسْبَاحِ الْوُضُوءِ، وَنَهَانَا - وَلَا أَقُولُ: [١٠/١٦] نَهَاكُمْ - أَنْ نَأْكُلَ الصَّدَقَةَ، وَلَا تُنَزَى جِمَارًا عَلَى فَرَسٍ.

كَذَا قَالَهُ الثَّوْرِيُّ فِي هَذَا الْإِسْنَادِ: عُبَيْدُ اللَّهِ^(٢). وَكَذَلِكَ قَالَهُ حَمَادُ بْنُ سَلْمَةَ فِيمَا رَوَى عَنْهُ الطَّبَالِسِيُّ^(٣)، وَإِنَّمَا هُوَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ. وَكَذَلِكَ رَوَاهُ حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ وَعَبْدُ الْوَارِثِ بْنُ سَعِيدٍ وَإِسْمَاعِيلُ بْنُ عَلِيَّةَ عَنْ

(١) الطيبالسي (١٥١). وأخرجه أحمد (٧٦٦)، والطحاوي في شرح المشكل (٢١٢) من طريق شريك به.

(٢) المصنف في المعرفة (٥٧٣٥). وأخرجه الترمذي عقب (١٧٠١) من طريق سفيان الثوري به.

والطحاوي في شرح المعاني ٤/٢، ٣/٢٧٥، ٢٩٧، والطبراني (١٠٦٤٢) من طريق أبي جهضم

موسى بن سالم به.

(٣) الطيبالسي (٢٧٢٣).

أبى جَهْضَمٍ^(١) . وَحَدِيثُ سُفْيَانَ وَهُمْ ، قَالَه الْبَخَارِيُّ وَغَيْرُهُ .

١٩٨١٩- أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ الرَّوْذُبَارِيُّ ، أَنْبَأَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ دَاسَةَ ، حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ ، حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ ، عَنْ مُوسَى بْنِ سَالِمٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ قَالَ : دَخَلْتُ عَلَى ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنه فِي شَبَابٍ مِنْ بَنِي هَاشِمٍ فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ فِي حَدِيثٍ ذَكَرَهُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم : وَمَا اخْتَصَّنَا دُونَ النَّاسِ بِشَيْءٍ إِلَّا بِثَلَاثِ خِصَالٍ ؛ أَمَرْنَا أَنْ نُسَبِّحَ الْوُضُوءَ ، وَأَلَّا نَأْكُلَ الصَّدَقَةَ ، وَأَلَّا نُنْزِيَ الْجِمَارَ عَلَى الْفَرَسِ^(٢) .

٢٤/١٠

بابُ كَرَاهِيَةِ خِصَاءِ الْبِهَائِمِ

١٩٨٢٠- أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ ، حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ حَاتِمِ الدَّوْرِيِّ ، حَدَّثَنَا عُيَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى ، أَنْبَأَنَا ابْنُ أَبِي ذَيْبٍ ، عَنْ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عُيَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنه قَالَ : نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم عَنْ صَبْرِ الرُّوحِ^(٣) وَخِصَاءِ الْبِهَائِمِ^(٤) . قَالَ الْعَبَّاسُ : لَمْ يَرَوْهُ خَلْقٌ إِلَّا عُيَيْدُ اللَّهِ ، وَهُوَ يُسْتَعْرَبُ عَنْهُ .

قال الشيخ: كذا رواه العباسُ .

(١) رواية حماد بن زيد تقدمت في (١٣٣٦٥)، ورواية عبد الوارث بن سعيد ستأتي في الحديث التالي .
ورواية إسماعيل ابن عليّة أخرجه أحمد (١٩٧٧)، والترمذى (١٧٠١)، وابن خزيمة عقب (١٧٥) .
وقال الترمذى: حسن صحيح .

(٢) أبو داود (٨٠٨) . وأخرجه أحمد (٢٢٣٨) من طريق أبي جهضم موسى بن سالم به، وصححه الألبانى فى صحيح أبى داود (٧٢٤) .

(٣) صبرت البهيمة أصبرها صبرا: إذا أنت أو ثقتها ثم قتلتها رميا وضربا. غريب الحديث لابن قتيبة ٢٧٧/١ .

(٤) أخرجه أبو يعلى (٢٤٩٧) من طريق عبيد الله بن موسى به .

١٩٨٢١- وقد أخبرنا أبو زكريا ابن أبي إسحاق المزكى، حدثنا أبو جعفر محمد بن علي بن دحيم الشيباني، حدثنا أحمد بن حازم، حدثنا عبيد الله بن موسى. فذكر إسناده إلا أنه قال: عن صبر الروح، وإخصاء البهائم صبر شديد.

قال الشيخ: قوله: وإخصاء البهائم صبر شديد. قياس على ما نهى عنه من صبر الروح، وهو من قول الزهري، فقد رواه غير عبيد الله عن ابن أبي ذئب مرسلاً، وجعل الكلام في الإخصاء من قول الزهري:

١٩٨٢٢- أخبرنا أبو الحسين ابن بشران، أنبأنا أبو جعفر محمد بن عمرو البخري، حدثنا محمد بن أحمد بن أبي العوام، حدثنا أبو عامر العقدي، حدثنا ابن أبي ذئب قال: سألت الزهري عن الإخصاء فقال: حَدَّثَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ صَبْرِ الرُّوحِ. قَالَ الزُّهْرِيُّ: وَالْإِخْصَاءُ صَبْرٌ شَدِيدٌ.

وكذلك رواه يونس ومعمّر عن الزهري مرسلاً، وذكر معمّر عن الزهري الإخصاء كما ذكره ابن أبي ذئب، والمحمفوظ في هذا الخبر ما رواه العقدي عن ابن أبي ذئب لمتابعة معمّر ويونس، والله أعلم.

وروي في ذلك من وجه آخر عن ابن عباس رضي الله عنهما بإسناده فيه ضعف:

١٩٨٢٣- أخبرنا أبو الحسين ابن بشران ببغداد، أنبأنا أبو الحسن علي بن محمد المصري، حدثنا مقدم بن داود، حدثنا الثضر بن عبد الجبار، حدثنا ابن لهيعة، عن عطاء، عن ابن عباس رضي الله عنهما، أن رسول الله ﷺ

قال: «لا إخصاء في الإسلام، ولا بُيان كَنيسة» .

١٩٨٢٤- أَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ ابْنُ بَشْرَانَ [١٦/١٠ ظ] بَيْغَدَادَ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدِ الصَّفَّارِ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ عَقَّانَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نُمَيْرٍ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ رضي الله عنه أَنَّهُ كَانَ يَكْرَهُ إِخْصَاءَ الْبَهَائِمِ وَيَقُولُ: لَا تَقْطَعُوا نَامِيَةَ خَلْقِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ ^(١) .

هذا هو الصحيح موقوف، وقد روي مرفوعاً:

١٩٨٢٥- أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ وَأَبُو مُحَمَّدِ ابْنِ أَبِي حَامِدٍ الْمُقْرِئُ وَأَبُو بَكْرِ الْقَاضِي وَأَبُو صَادِقِ ابْنِ أَبِي الْفَوَارِسِ قَالُوا: حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عُمَرَ الصَّحَّافِ، حَدَّثَنَا جُبَارَةُ بْنُ الْمُغَلِّسِ، حَدَّثَنَا عَيْسَى بْنُ يُونُسَ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ رضي الله عنه قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم عَنْ إِخْصَاءِ الْإِبِلِ وَالْبَقَرِ وَالْعَنَمِ وَالْحَيْلِ وَقَالَ: إِنَّمَا التَّمَاءُ فِي الْحَبَلِ ^(٢) .

وَكَذَلِكَ رَوَاهُ يَحْيَى بْنُ يَمَانَ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ ^(٣) .

رَوَاهُ غَيْرُ جُبَارَةَ عَنْ عَيْسَى بْنِ يُونُسَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ^(٤) بْنِ عُمَرَ عَنْ نَافِعٍ عَنْ

(١) أخرجه مالك ٩٤٨/٢، وعبد الرزاق (٨٤٤٠)، والطحاوي في شرح المعاني ٣١٧/٤ من طريق نافع .

به .

(٢) أخرجه ابن عدى في الكامل ٦٠٢/٢ من طريق جبارة بن المغلس به .

(٣) أخرجه ابن عدى في الكامل ١٩٠/١ من طريق يحيى بن يمان به .

(٤) في م: «عبيد» .

ابن عمَرَ: نَهَى النَّبِيُّ ﷺ^(١).

وَرَوَاهُ جُبَارَةُ أَيْضًا عَنْ عَيْسَى بْنِ يُونُسَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نَافِعٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ
ابنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنْ النَّبِيِّ ﷺ^(٢).

وَكَذَلِكَ رَوَاهُ غَيْرُ جُبَارَةَ عَنْ عَيْسَى بْنِ يُونُسَ. وَهَذَا الْمَتْنُ بِهَذَا الْإِسْنَادِ
أَشْبَهُهُ؛ فَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ نَافِعٍ فِيهِ ضَعْفٌ^(٣) يَلْتَقِي بِهِ رَفْعُ الْمَوْقُوفَاتِ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ.
وَرُويَ عَنْ مُوسَى بْنِ يَسَارٍ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ مَرْفُوعًا، وَالصَّحِيحُ
مَوْقُوفٌ.

وَرَوَاهُ عَاصِمٌ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّ عُمَرَ بْنَ
الْخَطَّابِ كَانَ يَنْهَى عَنْ إِخْصَاءِ الْبَهَائِمِ وَيَقُولُ: وَهَلِ النَّمَاءُ إِلَّا فِي الذُّكُورِ^(٤).
وَرُويَ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْمُهَاجِرِ قَالَ: كَتَبَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ إِلَى
سَعْدٍ؛ أَنْ لَا تُخْصِيَنَّ فَرَسًا، وَلَا تُجْرِيَنَّ فَرَسًا مِنْ^(٥) الْمِائَتَيْنِ^(٦). وَهَذَا مُنْقَطِعٌ.
وَرِوَايَاتٌ عَاصِمٍ فِيهَا ضَعْفٌ^(٧)، وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

١٩٨٢٦- أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ، أَنْبَأَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْحَسَنِ

(١) أخرجه ابن عدى فى الكامل ٦٠٢/٢، ٦٠٣ من طرق عن عيسى بن يونس به .

(٢) أخرجه ابن عدى فى الكامل ٦٠٢/٢ من طريق جبارة به. والطحاوى فى شرح المعانى من طريق

عيسى بن يونس به .

(٣) تقدم فى (٣٢٠٣) .

(٤) أخرجه عبد الرزاق (٨٤٤١)، وابن أبى شيبه (٣٣١٢٥) من طريق عاصم بن عبيد الله به .

(٥) فى م: «بين» .

(٦) فى الأصل: «المابين». والأثر ذكره البوصيرى فى إتحاف الخيرة المهرة (٤٨١١) عن إبراهيم به .

(٧) تقدم فى (٢٢٧٦) .

القاضي، حدثنا إبراهيم بن الحسين، حدثنا آدم بن أبي إياس، حدثنا حماد بن سلمة، عن عمارة بن أبي عمارة، عن ابن عباس (ح) قال: وحدثنا حماد بن سلمة، عن قتادة، عن عكرمة، عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله: / ﴿وَلَا مَرْتَمٍ فَلْيُغَيِّرَنَّ خَلْقَ اللَّهِ﴾ [النساء: ١١٩] قال: يعنى إخصاء ٢٥/١٠ البهائم^(١).

١٩٨٢٧- قال: وحدثنا آدم، حدثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد قال: قال: يعنى الفطرة الدين^(٢).

١٩٨٢٨- قال: وحدثنا آدم، حدثنا ورقاء، عن مغيرة، عن إبراهيم قال: يعنى دين الله^(٣).

ورويانا عن الحسن وسعيد بن جبيرة وقاتدة مثل قول إبراهيم^(٤).
وعن بشير قال: أمرني عمر بن عبد العزيز أخصي بغلًا له في خلافته^(٥).
وعن الحسن أنه سئل عن الخصاء فقال: لا بأس به^(٦).

(١) أخرجه ابن جرير في تفسيره ٤٩٤/٧، ٤٩٦، وابن أبي حاتم في تفسيره (٥٩٨٤) من طريق حماد بن سلمة به.

(٢) مجاهد في تفسيره ص ٢٩٣. وأخرجه ابن جرير في تفسيره ٤٩٩/٧ من طريق ابن أبي نجيح به.

(٣) أخرجه ابن جرير في تفسيره ٤٩٨/٧ من طريق مغيرة به.

(٤) قول الحسن أخرجه البغوي في شرح السنة ٤٠٢/١٤، وقول سعيد أخرجه سعيد بن منصور (٦٩١- تفسير).

(٥) أخرجه البخاري في التاريخ الكبير ١٠٣/٢، ١٠٤ مسندًا عن بشير عن عمر.

(٦) أخرجه عبد الرزاق (٨٤٤٨)، وابن أبي شيبة (٣٣١٢٩)، وابن جرير في تفسيره ٤٩٥/٧.

وعن عروة بن الزبير أنه أخصى بغلاً له^(١).

وعن ابن سيرين أنه قال: لا بأس بإخصاء الخيل؛ لو تركت الفحول لأكل بعضها بعضاً^(٢).

وعن عطاء: ما خيف عضاؤه وسوء خلقه فلا بأس به^(٣).

ومتابعة قول ابن عمر وابن عباس رضي الله عنهم مع ما فيه من السنة المروية [١٧/١٠] أولى، وبالله التوفيق.

ويحتمل جواز ذلك إذا اتصل به غرض صحيح كما حكينا عن التابعين، ورؤينا في كتاب الضحايا تضحية النبي صلى الله عليه وسلم بكبشين موجوءين^(٤)، وذلك لما فيه من تطيب اللحم.

باب ما جاء في تسمية البهائم والدواب

١٩٨٢٩- أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا محمد بن إسحاق الصغانئي، حدثنا عبد الله بن بكر السهمي، حدثنا حميد، عن أنس بن مالك قال: كانت ناقة رسول الله صلى الله عليه وسلم تُسمى: العضباء، وكانت لا تُسبَق، فجاء أعرابي على قعود له فسبَقها،

(١) أخرجه عبد الرزاق (٨٤٣٨)، وابن أبي شيبة (٣٣١٢٧)، والطحاوي في شرح المعاني ٣١٨/٤.

(٢) أخرجه ابن أبي شيبة (٣٣١٣٠).

(٣) أخرجه ابن أبي شيبة (٣٣١٢٨)، والطحاوي في شرح المعاني ٣١٨/٤.

(٤) تقدم في (١٩٠٧٨، ١٩٠٧٩، ١٩١١٩).

فَشَقَّ ذَلِكَ عَلَى الْمُسْلِمِينَ، فَلَمَّا رَأَى مَا فِي وُجُوهِهِمْ قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، سُبِقَتِ الْعَضَاءُ. فَقَالَ: «إِنَّ حَقًّا عَلَى اللَّهِ أَلَّا يَرْفَعَ شَيْئًا مِنَ الدُّنْيَا إِلَّا وَضَعَهُ»^(١). أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ فِي «الصَّحِيحِ» مِنْ أَوْجُهٍ عَنْ حُمَيْدٍ^(٢).

وَقَدْ مَضَى فِي كِتَابِ الْحَجِّ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ فِي قِصَّةِ حَجِّ النَّبِيِّ ﷺ: ثُمَّ رَكِبَ الْقَصْوَاءَ حَتَّى أَتَى الْمَوْقِفَ فَجَعَلَ بَطْنَ نَاقَتِهِ الْقَصْوَاءَ إِلَى الصَّخْرَاتِ^(٣).

١٩٨٣- أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ الرَّوْذُبَارِيُّ، أَنْبَأَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدٍ الصَّفَّارُ، حَدَّثَنَا عَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ الْجَرْمِيُّ (ح) وَأَخْبَرَنَا أَبُو عَمْرٍو الْبِسْطَامِيُّ، أَنْبَأَنَا أَبُو بَكْرِ الْإِسْمَاعِيلِيُّ، حَدَّثَنَا عِمْرَانُ بْنُ مُوسَى، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ قَالَا: حَدَّثَنَا مَعْنُ بْنُ عَيْسَى، حَدَّثَنَا أُبَيُّ بْنُ الْعَبَّاسِ بْنِ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ قَالَ: كَانَ لِلنَّبِيِّ ﷺ فَرَسٌ فِي حَائِطِنَا يُقَالُ لَهُ: اللَّخِيفُ^(٤). لَفْظُ حَدِيثِ إِبْرَاهِيمَ، وَفِي رِوَايَةِ الْجَرْمِيِّ: اللَّخِيفُ. بِالْحَاءِ. رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ فِي «الصَّحِيحِ» عَنْ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ مَعْنٍ بِالْحَاءِ، ثُمَّ قَالَ: وَقَالَ بَعْضُهُمْ: اللَّخِيفُ. بِالْحَاءِ^(٥).

(١) أخرجه الطحاوي في شرح المشكل (١٩٠٣) من طريق عبد الله بن بكر السهمي به. وتقدم في (١٩٧٨٣).

(٢) البخاري (٢٨٧٢، ٦٥٠١).

(٣) تقدم في (٩٥٣١).

(٤) أخرجه الطبراني (٥٧٠٠)، وابن عدي في الكامل ٤١١/١ من طريق إبراهيم بن المنذر به.

(٥) البخاري (٢٨٥٥).

١٩٨٣١- وأخبرنا أبو عليّ الرُّوذُبَارِيُّ، أنبأنا إسماعيلُ بنُ محمدٍ الصَّقَّارُ، حدثنا عباسُ بنُ محمدٍ، حدثنا سعيدُ الجَرَمِيُّ، حدثنا معنٌ، حدَّثني أبيُّ بنُ عباسٍ، عن أخيه مُصَدِّقِ بنِ عباسٍ، عن أبيه هَكَذَا قال: إِنَّه كان لِلنَّبِيِّ ﷺ عِنْدَهُمْ فَرَسٌ يُقَالُ لَهُ ^(١): الضَّرْبُ ^(٢)، وَآخِرُ يُقَالُ لَهُ: اللِّزَازُ ^(٣).

١٩٨٣٢- وأخبرنا أبو عبد الله الحافظُ وأبو بكرِ ابنِ الحَسَنِ القاضِي قالا: حدثنا أبو العباسِ محمدُ بنُ يعقوبَ، حدثنا محمدُ بنُ إسحاقِ الصَّغَانِيُّ، أنبأنا عليُّ بنُ بحرٍ، حدثنا عبدُ المُهَيْمِنِ بنُ عباسِ بنِ سَهْلٍ، عن أبيه، عن سَهْلِ بنِ سَعْدٍ أَنَّهُ كان عِنْدَ سَعْدِ أَبِي سَهْلٍ ثَلَاثَةُ أَفْرَاسٍ لِلنَّبِيِّ ﷺ يَعْلِفُهُنَّ، وَأَسْمَاؤُهُنَّ: لِزَازٌ ^(٤) وَاللُّحَيْفُ وَالظَّرْبُ ^(٥).

١٩٨٣٣- أخبرنا أبو عليّ الحُسَيْنُ بنُ محمدٍ الرُّوذُبَارِيُّ، أنبأنا أبو بكرٍ محمدُ بنُ مَحْمُودِ العَسْكَرِيِّ، حدثنا جَعْفَرُ بنُ مُحَمَّدِ القَلَانِسِيِّ، حدثنا آدمُ، حدثنا شُعْبَةُ، عن قَتَادَةَ قال: سَمِعْتُ أَنَسَ بنَ مالِكٍ يَقُولُ: كان فَرَعٌ بِالْمَدِينَةِ فَاسْتَعَارَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَرَسًا مِنْ أَبِي طَلْحَةَ يُقَالُ لَهُ: المَنْدُوبُ،

(١) فى م: «لها».

(٢) كذا فى النسخ. وكتب فوقه فى الأصل: «الظرب» وكتب فوقها حاشية. وينظر التاج ٢٧٠/٣، ٢٩٣ (طرب، ظرب).

(٣) فى م: «اللزاز». والحديث أخرجه ابن عساكر فى تاريخ دمشق ٢٢٦/٤ من طريق المصنف به.

(٤) فى م: «اللزاز».

(٥) أخرجه ابن عساكر فى تاريخ دمشق ٢٢٦/٤ من طريق محمد بن إسحاق الصغانى به. والطبرانى (٥٧٢٩) من طريق عبد المهيم بن عباس بن سهل به. وقال الهيثمى فى المجمع ٢٦١/٥: فيه عبد المهيم بن عباس وهو ضعيف. وقال الذهبى ٣٩٩٢/٨: عبد المهيم واو.

فَرَكِبَهُ، فَلَمَّا رَجَعَ قَالَ: «مَا رَأَيْنَا مِنْ شَيْءٍ، وَإِنْ وَجَدْنَاهُ لَبَحْرًا»^(١). رَوَاهُ [١٧/١٠] البخاري في «الصحيح» عن آدم، وأخرجه مسلمٌ من وجهين آخرين عن شعبة^(٢).

١٩٨٣٤- أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب، حدثنا حسين بن محمد بن زياد، حدثنا أبو بكر ابن أبي شيبة، حدثنا أبو الأحوص، عن أبي إسحاق، عن عمرو بن ميمون، عن معاذ بن جبل قال: كُنْتُ رَدَفَ النَّبِيِّ ﷺ عَلَى حِمَارٍ يُقَالُ لَهُ: عُفَيْرٌ. وَذَكَرَ الْحَدِيثَ^(٣). رَوَاهُ مُسْلِمٌ فِي «الصَّحِيحِ» عَنْ أَبِي بَكْرٍ، وَأَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ مِنْ وَجْهِ آخَرَ عَنْ أَبِي الْأَحْوَصِ^(٤).

١٩٨٣٥- / أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا العباس بن محمد الدوري، حدثنا عبد الحميد بن صالح، حدثنا حبان بن علي، عن إدريس الأودي، عن الحكم، عن يحيى بن الجزار، عن علي بن أبي طالب قال: كَانَ فَرَسُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يُقَالُ لَهُ: الْمُرْتَجِزُ، وَبَغْلَتُهُ يُقَالُ لَهَا: دُلْدُلٌ، وَحِمَارُهُ يُقَالُ لَهُ: عُفَيْرٌ، وَسَيْفُهُ يُقَالُ لَهُ: ذُو الْفَقَارِ،

(١) تقدم تخريجه في (١١٥٨٣)، وسيأتي في (٢٠٨٨٨).

(٢) البخاري (٢٦٢٧)، ومسلم (٤٩/٢٣٠٧).

(٣) أخرجه أبو داود (٢٥٥٩) من طريق أبي الأحوص به. وأحمد (٢١٩٩١، ٢١٩٩٤)، والترمذي (٢٦٤٣)، والنسائي في الكبرى (٥٨٧٧)، وابن حبان (٢١٠) من طريق أبي إسحاق به، وليس

عندهم موضع الشاهد.

(٤) مسلم (٤٩/٣٠)، والبخاري (٢٨٥٦).

وِدْرَعُهُ: ذَاتُ الْفُضُولِ، وَنَاقَتُهُ: الْقَصْوَاءُ^(١).

١٩٨٣٦- أَخْبَرَنَا أَبُو طَاهِرٍ الْفَقِيه، أَنبَأَنَا أَبُو بَكْرٍ الْقَطَّانُ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يَوْسُفَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَوْسُفَ قَالَ: ذَكَرَ سَفِيَانُ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: كَانَتْ نَاقَةُ النَّبِيِّ ﷺ تُسَمَّى الْعَضْبَاءَ، وَبَعْلَتُهُ الشَّهْبَاءَ، وَحِمَارُهُ يَعْفُورَ، وَجَارِيَتُهُ خَضِرَةَ^(٢).

وَقَدْ مَضَى فِي حَدِيثِ عَمْرِو بْنِ الْحَارِثِ أَنَّهُ قَالَ: مَا تَرَكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَّا بَعْلَتَهُ الْبَيْضَاءَ، وَسِلَاحَهُ، وَأَرْضًا جَعَلَهَا صَدَقَةً^(٣).

(١) أخرجه ابن الأعرابي في معجمه (١٠٦٣) من طريق عبد الحميد بن صالح به. والحاكم ٦٠٧/٢ من طريق حبان بن علي به. وقال الذهبي ٣٩٩٢/٨: حبان ضعيف.

(٢) أخرجه ابن سعد في الطبقات ٤٩٢/١ من طريق سفيان الثوري به. وابن عساكر في تاريخ دمشق ٢٢١/٤ من طريق جعفر بن محمد به.

(٣) تقدم في (١٢٠١٧).